



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية - قطب شتمة -

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة



استخدامات الأنستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية جامعة
محمد خيضر بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

أ.د/ زهية دباب

إعداد الطالبتين :

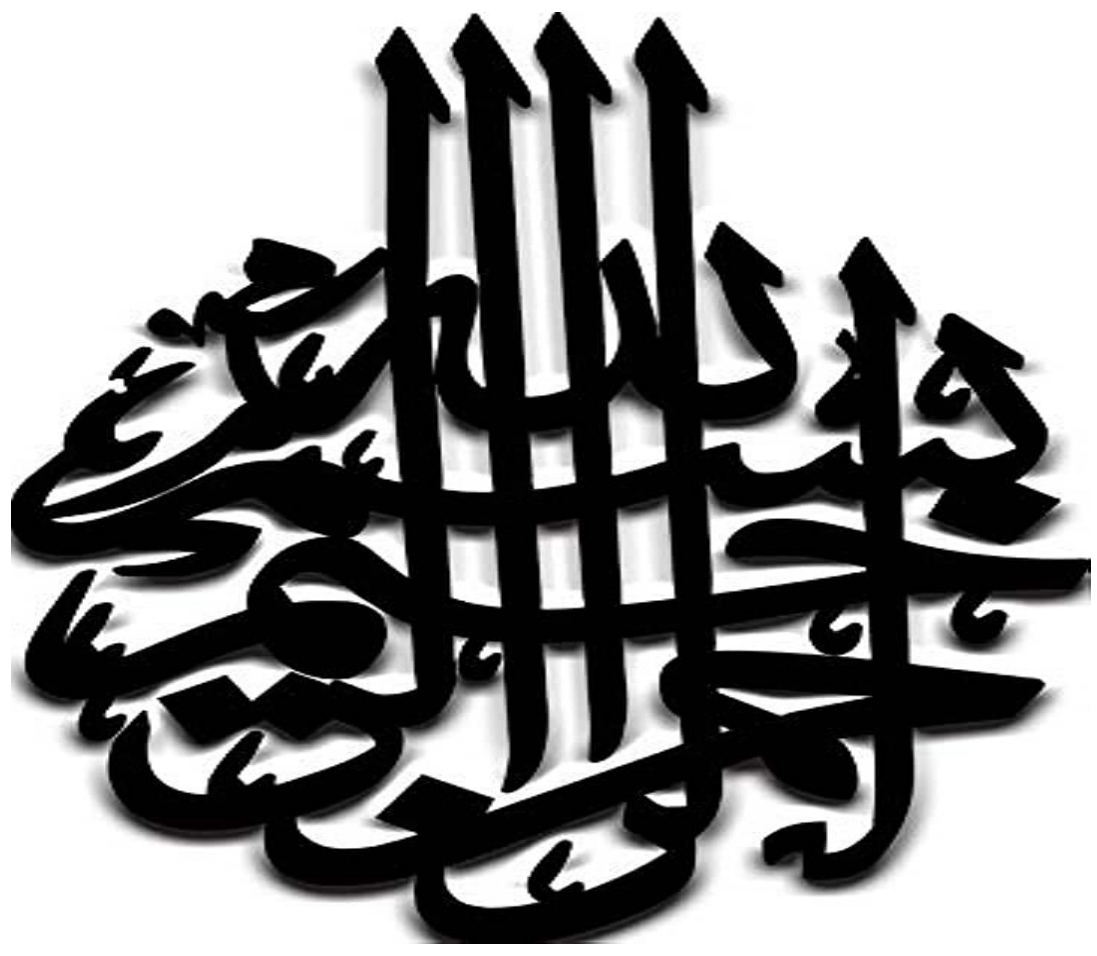
- دلال رايس

- رقية برغيس

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ	سامية بن عمر
مشرفا ومقررا	أستاذ	زهية دباب
ممتحنا	أستاذ	سعاد بن ققة

السنة الجامعية 2022-2023



شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى اليكم

معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له"

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل ، نحمد الله عز وجل ونشكره على ان وفقنا لإتمام هذا

العمل المتواضع ، ونتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام إلى الأستاذة

المشرفة البروفيسور "زهية دباب" التي رافقتنا طيلة هذا البحث، وأمدتنا بالمعلومات

والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل ان يسدد خطاها ويحقق مبتغاها فجزاها الله عنا كل خير.

الى البروفيسور "سامية بن عمر"، التي كانت سندا لنا في اتمام هذا العمل المتواضع فجزاها

الله كل خير ورزقها الله ثوب الصحة والعافية.

كما لا يفوتنا ان نقدم كل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة كل باسمه وبمقامه ، وكل من

من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع الذي نتمنى أن يكون مثمرا.

إهداء

*إلى اعز الناس على قلبي الى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوننا وسندا لي ، فكان لدعائهما المبارك الأثر العظيم في تسيير سفينة هذا البحث حتى رست على هذه الشاكلة .

*إلى من ساندني من إخوتي وأخواتي جزاهم الله كل خير على ما قدموه من سند ودعم وتشجيع لي طيلة هذه الفترة في انجاز هذا العمل المتواضع وعلى رأسهم شقيقتي "مريم ريس"

حيث كانت عوننا وسندا ، رزقها الله بصيرة العلم والمعرفة .

*إلى صديقتي "رحال رانيا" التي كانت رفيقة الدرب في إعداد هذا البحث جزاها الله كل خير

*إلى رفيقتي "رقية برغيس"

إلى كل هؤلاء أهدىكم هذا العمل المتواضع ، سائلة من الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا

بتوفيقه.

ولل ريس

إهداء

انتهت الحكاية ،ورفعت قبعتي مودعا للسنين التي مضت،

اهدي ثمرة تخرجي هذه إلى بحر الحنان والنبض الساكن في عروقي أُمي "فتيحة" وأبي العزيز

"محمود"،أطال الله في عمرهما الذي كانا سنداً في مسيرتي ،إلى نجوم سمائي المتلألئة

وسندي في الحياة إلى أختي "نجاح ، بدر،نجوى ، زياد ، ريتاج وآخر العنقود المدللة قدس"

التي لم تلدهم أُمي ولكن ولدتهم الأيام وكانوا سنداً لي ، بفضلكم أقف في هذا الموقف الجميل

والمشرف ، شكرا لكل أصدقائي ، شكرا الى من علموني حرفاً، شكرا لكم

رقية برنيس

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا هذه الى الوقوف على استخدامات الانستغرام وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة جامعيين ،من خلال التعرف على تأثير تطبيقات الانستغرام على تنمية القدرات العلمية والمعرفية لدى الطالب الجامعي ، وكذا التعرف على تأثير التفاعل بين الطالب وزملائه عبر الانستغرام على التحصيل العلمي لهم .
وتمحورت اشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي : هل تؤثر استخدامات الانستغرام على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ؟

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي نظرا لتوافقه مع طبيعة موضوعنا ،وقمنا بتطبيق استمارة الاستبيان كأداة اساسية وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من 142 طالب ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

ولقد اسفرت الدراسة على نتائج مفادها: ان لاستخدامات الانستغرام تاثير كبير على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

-تطبيقات الانستغرام تساهم وبشكل كبير في تنمية القدرات العلمية والمعرفية لدى الطلبة الجامعيين

-ان للتفاعل بين الطلبة عبر تطبيق الانستغرام تاثير كبير على التحصيل العلمي لهم ويساهم بشكل كبير في زيادة معارفهم العلمية والمعرفية.

الكلمات المفتاحية: تأثير ، استخدامات ، الانستغرام ، التحصيل العلمي ، الطلبة الجامعيين تطبيقات الانستغرام ، التفاعل.

الملخص باللغة الإنجليزية :

Abstract in English :

Our study aims to investigate the use of Instagram and its impact on the academic achievement of university students. This will be achieved by examining the influence of Instagram applications on the development of scientific and cognitive abilities among university students, as well as the impact of interactions between students and their peers through Instagram on their academic achievement.

The main research question that guided our study is as follows: Does the use of Instagram affect the academic achievement of university students?

To address this issue, we employed a descriptive methodology that aligns with the nature of our research. The primary tool used for data collection was a questionnaire, which was administered to a stratified random sample consisting of 142 students. Statistical analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study yielded the following results:

1. The use of Instagram has a significant impact on the academic achievement of university students.
2. Instagram applications greatly contribute to the development of scientific and cognitive abilities among university students.
3. Interactions among students through the Instagram platform have a significant influence on their academic achievement, enhancing their scientific and cognitive knowledge.

Keywords: impact, usage, Instagram, academic achievement, university students, Instagram applications, interactions.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر وتقدير
/	ملخص الدراسة باللغتين العربية و الانجليزية
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
أ ب ج	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
17	اولا- الإشكالية
19	ثانيا- ميررات اختيار الموضوع
20	ثالثا- أهمية الدراسة
20	رابعا - أهداف الدراسة
21	خامسا- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة
23	سادسا- الدراسات السابقة
30	سابعا- المقاربة النظرية
الفصل الثاني: مدخل حول تطبيق الأنستغرام	
34	تمهيد
35	أولا- مفهوم تطبيق الانستغرام
36	ثانيا- نشأة تطبيق الانستغرام
37	ثالثا- خصائص تطبيق الأنستغرام

38	رابعا- إيجابيات وسلبيات تطبيق الانستغرام
39	خامسا- خطوات انشاء حساب على تطبيق الانستغرام
40	سادسا- إحصائيات حول مستخدمي تطبيق الانستغرام
42	خلاصة
الفصل الثالث: مدخل حول التحصيل العلمي	
44	تمهيد
45	أولاً- مفهوم التحصيل العلمي
46	ثانياً- خصائص و مبادئ التحصيل العلمي
48	ثالثاً- أنواع التحصيل العلمي
50	رابعا- أهمية واهداف التحصيل العلمي
52	خامسا- شروط التحصيل العلمي
53	سادسا- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
55	سابعا- النظريات المفسرة للتحصيل العلمي
58	خلاصة
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
60	تمهيد
61	أولاً- مجالات الدراسة
65	ثانياً- المنهج المستخدم في الدراسة
67	ثالثاً- عينة الدراسة ومبررات اختيارها
70	رابعا- أدوات جمع البيانات
75	خامسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
77	تمهيد
78	أولاً- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
111	ثانياً- مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية

112	ثالثا- مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
116	رابعا- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
117	خامسا- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية
118	سادسا- النتائج العامة للدراسة
120	الخاتمة
122	قائمة المراجع والمصادر
//	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول
78	الجدول رقم (01) يوضح العينة وجنسها
79	الجدول رقم (02) يوضح العينة وسنها
80	الجدول رقم (03) يوضح العينة و مستواها تعليمي
81	الجدول رقم (04) يوضح العينة ونتائجها الدراسية
82	الجدول رقم (05) يوضح العينة والوقت المفضل لتصفح الانستغرام
83	الجدول رقم (06) يوضح العينة والخدمات المفضلة أثناء استخدام الانستغرام
85	الجدول رقم (07) يوضح العينة وتتبعها لصفحات الاساتذة عبرالانستغرام
86	الجدول رقم (08) يوضح مساهمة الصفحات في فتح الحوار والنقاش مع الاساتذة والزملاء
87	الجدول رقم (09) يوضح توفير الملخصات عبر المنشورات في استيعاب الدروس
88	الجدول رقم (10) يوضح مساعدة خاصية الريلز في الفهم
89	الجدول رقم (11) يوضح مدة مقاطع الريلز في استيعاب المعلومة
90	الجدول رقم (12) يبين خاصية الريلز في اضافة رصيد معرفي
91	الجدول رقم (13) يبين تفضيل الشرح عبر خاصية
93	الجدول رقم (14) يبين التفاعل عبر خاصية الريلز
94	الجدول رقم (15) يبين مساعدة التعليم بواسطة تطبيقات الانستغرام في اعدادبطاقات القراءة وانجاز البحوث
95	الجدول رقم (16) يوضح استفادة الطلبة من نماذج الاختبارات المنشورة عبر صفحات الاساتذة

95	الجدول رقم (17) يوضح الاستعانة ببعض المحاضرات المنشورة عبر الانستغرام
97	الجدول رقم (18) يوضح عضوية الطلبة في صفحات دراسية تخص مجال تخصصهم العلمي
97	الجدول رقم (19) يوضح عضوية الطلبة في دردشات جماعية تخص مجال تخصصهم العلمي
99	الجدول رقم (20) يوضح تفاعل الطلبة حول الدروس في الدردشات الجماعية
101	الجدول رقم (21) يوضح تبادل المعلومات مع الزملاء
103	الجدول رقم (22) يبين الاستفادة من المناقشة والحوار عبر الدردشة الجماعية
105	الجدول رقم (23) يوضح مساهمة المناقشة في ازالة الصعوبات المتعلقة بالدروس
105	الجدول رقم (24) يوضح مساعدة الانستغرام في زيادة المعارف و المعلومات
105	الجدول رقم (25) يوضح مساهمة الانستغرام في تطوير القدرات الذهنية و الفكرية
108	الجدول رقم (26) يوضح آراء العينة في تأثير الأنستغرام على التحصيل العلمي
109	الجدول رقم (27) يوضح اعتماد العينة على تطبيقات الانستغرام في تحسين مردودهم العلمي

فِرْقَانَةٌ

مقدمة

بعد انتشار الانترنت في العالم ،ومنذ فترة ليست بعيدة كثيرا ،دخلت على حياة الناس مجموعة ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي ،ويوما بعد يوم تعددت هذه الوسائل حتى بلغت عددا لا بأس به ،وبدأت بالانتشار شيئا فشيئا ، حيث مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل المعلومات ،واستفادة المتصفح فيها من المزايا والخصائص المتعددة والمتاحة فيها ، وقد احدثت مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية العديد من التغيرات ،حيث تعد دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الفرد والمجتمع مطلباً مستمرا في ظل ما يموج به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة .

اضافة الى ذلك فان مواقع التواصل الاجتماعي تقدم العديد من الخدمات المتعددة حيث اصبحت وسيلة للتواصل بين الافراد حيث ساهمت في ربط الاشخاص من كافة انحاء العالم وفي شتى مجالات الحياة، حيث تتميز بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار ،ولعل من ابرز هذه المواقع مايعرف بتطبيق الانستغرام الذي عرف رواجاً كبيراً بين مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب الجامعي .

كما اصبح موقع الانستغرام مجالاً للتواصل والتفاعل بين الشباب الجامعي ،حيث اتاح لهم فرصة التعبير عن شخصياتهم وآرائهم ومشاعرهم واشباع حاجاتهم وتبادل المعلومات والفيديوهات والصور وفتحت مجالاً للتسلية والترفيه والاطلاع على اهم الاحداث اليومية ومتابعة كل ما هو جديد في المجال العلمي.

ويعد تطبيق الانستغرام جزءاً لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين اذ يعتبرون من اكثر الفئات المؤثرة والمتأثرة به ، مع الاستخدام المتزايد لموقع الانستغرام في الحياة اليومية وبصفة كبيرة عند الشباب الجامعي حيث احدث العديد من التأثيرات والتغيرات في انماط حياة الطلبة الجامعيين الايجابية منها والسلبية خاصة على تحصيلهم العلمي .

وأصبح تطبيق الانستغرام عملاق مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث يزيد عدد مرتاديه أو مستخدميه على مليار أو اكثر مستخدم حتى الآن ،واغلبهم طلبة جامعيين حيث يوفر لهم الجهد والوقت في سبيل البحث عن المعلومة حيث نال حصة الاسد من اهتمام الشباب الجامعي.

بالاضافة الى توفيره نشر المعلومات والافكار التي تصل الى مختلف شرائح المجتمع وذلك في وقت قصير لذلك اصبح اداة تعليمية يلجأ اليها الطلبة الجامعيين من اجل الدراسة والتواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم ومواهبهم ، كل ذلك بفضل الاستخدامات المتعددة لهذا التطبيق.

ونسعى من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ"استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين" الى التعرف على مدى تأثير تطبيقات الانستغرام على التحصيل العلمي في تنمية القدرات العلمية والمعرفية اضافة الى معرفة تأثير التفاعل بين الطلبة الجامعيين على التحصيل العلمي لهم .ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم الدراسة الى ثلاث جوانب : الجانب المنهجي ،الجانب النظري ثم الجانب التطبيقي.

حيث ضم الجانب المنهجي: مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة ، اسباب اختيار الموضوع ،اهمية واهداف الدراسة ،تحديد مفاهيم الدراسة ،الدراسات السابقة المماثلة للموضوع كما قمنا بتحديد النظرية او المقاربة المناسبة للدراسة والتمثلة في التفاعلية الرمزية.

الجانب النظري:ضم فصلين :

الفصل الاول : حيث تناولنا فيه مدخل الى تطبيق الانستغرام وجاء فيه :مفهوم تطبيق الانستغرام ، النشأة، خصائص تطبيق الانستغرام ، ايجابيات وسلبيات تطبيق الانستغرام،خطوات انشاء حساب على تطبيق الانستغرام،احصائيات حول مستخدمي تطبيق الانستغرام.

الفصل الثاني :تناولنا فيه مدخل الى التحصيل العلمي وجاء فيه : مفهوم التحصيل العلمي ،خصائص ومبادئ التحصيل العلمي ،انواع التحصيل العلمي،شروط التحصيل العلمي ،العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي ،وأخيرا اهم النظريات المفسر للتحصيل العلمي .

الجانب التطبيقي : وضم كذلك فصلين :

الفصل الاول : خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة من حيث المجال المكاني والزمني والبشري وثم تطرقنا الى المنهج الدراسة وعينة الدراسة ثم تطرقنا الى ادوات جمع البيانات واخيرا الاساليب الاحصائية المتبعة في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: حيث تم فيه عرض وتحليل النتائج الاولى ثم مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية ،والاسئلة الفرعية ،وفي ضوء الدراسات السابقة ، وفي ضوء المقاربة النظرية وفي الاخير تم التوصل الى النتائج العامة ثم الخاتمة وقائمةالمراجع والملاحق.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا - إشكالية الدراسة

ثانيا - مبررات إختيار موضوع الدراسة

ثالثا - أهمية الدراسة

رابعا - أهداف الدراسة

خامسا - تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

سادسا - الدراسات السابقة

سابعا - المقاربة النظرية المتبناة في الدراسة

أولاً- إشكالية الدراسة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف القرن الماضي نقلة نوعية و ثورة حقيقية في مجال الإعلام والاتصال حيث انشرت شبكة الانترنت في جميع انحاء العالم وربطت معظم افراد المجتمعات بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للتواصل والتعارف وتبادل الأفكار والرغبات، واستفادة كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها، وأصبحت افضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الافراد والمجتمعات.

ومن بين هذه الوسائط نجد شبكات التواصل الاجتماعي التي اصبحت تلقى اهتماما واسعا من طرف جميع أفراد المجتمعات وذلك من خلال تكوين مختلف الصداقات ومناقشة بعض الافكار و تبادل الآراء بمختلف أنواعها وفي مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والدينية.....الخ

ومن ابرز هذه الشبكات التي انتشرت وبشكل واسع ولاقت رواجاً وكبيراً الفايسبوك، اليوتيوب، التويتز، الانستغرام وهذا الأخير يعتبر من اهم المواقع استخداماً و اكثرها فعالية نظراً لسهولة استعماله، حيث بلغ عدد الافراد المستخدمين لموقع الانستغرام 1.1 مليار شخص شهرياً وأكثر من 500 مليون مستخدم نشط يومياً، ويتفاعل الناس مع صور الانستغرام بنسبة 23% اكثر من تفاعلهم مع صور الفيسبوك. (موقع الجزيرة نت 2022/12/12/18:00 <http://www.algazeera.net>)

كما ان استخدام هذا الموقع لم يعد مقتصرًا على مؤسسة بعينها او مجتمع معين بل امتد الى كافة المؤسسات ولعل أبرزها المؤسسات التربوية والجامعية وصار لازماً على الطالب الجامعي و بصفته باحث علمي وجامعي مواكبة ومسايرة التطورات الحاصلة في المجتمع خاصة التكنولوجية منها وذلك للاستفادة منها في دعم رصيده المعرفي والعلمي والاعتماد على انظمة تحصيلية جديدة تكون مكملة للتحصيل التقليدي.

ولأن التحصيل العلمي هدف كل طالب جامعي، حيث يجتهد الطالب في جمع أكبر قدر من المعلومات والمعارف و المهارات باستخدام شتى الطرق والوسائل، ولذلك جاءت اشكالية دراستنا هذه لتسلط الضوء على الانستغرام كأحد أكثر الوسائل التي يعتمد عليها الطلاب من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومناقشتها. ودراسة بعض الاشكاليات العلمية سواء بين الطالب وزملائه أو بين الطالب

وأساتذته وهذا نظرا لسهولة ومرونة وسرعة استخدام هذا التطبيق ومن أجل ضمان تحصيل علمي جيد والحصول على أعلى المراتب العلمية .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير استخدام موقع الانستغرام على التحصيل الدراسي

وبناء على هذا تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- هل تؤثر استخدامات تطبيق الانستغرام على التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

وتفرعت الدراسة الى السؤالين الفرعيين التاليين :

1. هل تؤثر تطبيقات الانستغرام على تنمية القدرات العلمية والمعرفية لدى الطالب الجامعي؟
2. هل يؤثر التفاعل بين الطالب وزملائه عبر تطبيق الانستغرام على التحصيل العلمي لهم؟

ثانياً_مبررات اختيار موضوع الدراسة:

1. المبررات الذاتية:

- * الرغبة الذاتية في دراسة موضوع تأثير تطبيق الانستغرام في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين .
- * الرغبة في إضافة رصيد معرفي وفكري في هذا المجال نظراً لنقص البحوث فيه في هذا المجال .
- * الاستعمال الذاتي لتطبيق الانستغرام (التجربة الشخصية) .
- * ملاحظتنا للاستخدام المتواصل للانستغرام من طرف معظم الطلاب بالجامعة.

2. الأسباب الموضوعية:

- 1-الرغبة في إضافة رصيد فكري ومعرفي وتدعيم المكتبة الجامعية بدراسة حول تطبيقات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي.
- 2- سهولة القيام بالدراسة الاستطلاعية (الوسط الجامعي)
- 3- محاولة لفت الانتباه حول أهمية تطبيق الانستغرام في تنمية المعارف والقدرات العلمية للطلبة الجامعيين .

ثالثا_ أهمية الدراسة : تتبع أهمية الدراسة من خلال :

- 1- الدور الذي يلعبه برنامج الانستغرام في إتاحة المجال لتبادل المعلومات بين الطلاب الجامعيين.
- 2- ملاحظتنا ومعايشتنا لطلاب في الجامعة وفي الإقامات الجامعية وهم يستخدمون تطبيقات الانستغرام.
- 3- حاجة كل من الأساتذة والطلاب لتطبيقات الانستغرام نظرا لما يوفره من خدمات مكتوبة مسموعة ومرئية.

رابعا_ أهداف الدراسة :

كل دراسة او بحث يهدف الى الوصول الى مجموعة من الحقائق ومن بين الأهداف التي سعت دراستنا لتحقيقها ما يلي:

1. معرفة تأثير تطبيق الانستغرام في تنمية القدرات العلمية والمعرفية للطلاب الجامعي .
2. معرفة دور التفاعل بين الطالب وزملائه عبر الانستغرام وتأثيره على تحصيلهم العلمي .
3. معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الانستغرام على التحصيل العلمي للطلبة جامعيين .

خامسا _تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الاساسية في البحث العلمي لما لها من دور كبير في تحديد مسار البحث ،ولذلك نتناول مفاهيم ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة أو بعض جوانبه منها

1- مفهوم التأثير:

لغة:يقال اثر على الشيء تأثيرا، أي ترك فيه أثرا ونتيجة.

الأثر له ثلاث معاني : الاول بمعنى النتيجة ،و هو الحاصل من الشيء ،والثاني بمعنى العلاقة ،و الثالث بمعنى الجزء.(غيث، 1997، صفحة 195)

اصطلاحا:هو نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ،فالأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل و

المتلقي على السواء وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي.(حسن عماد مكاي، 2001، صفحة 52)

إجرائيا: نقصد بالتأثير في دراستنا هذه مجموعة التغيرات التي تحدث لدى الطلبة الجامعيين نتيجة استخدام موقع الانستغرام والتي قد تكون ايجابية او سلبية على تحصيلهم الدراسي.

2- مفهوم الأنستغرام:

لغة : هو دمج لكلمة Instant وتعني فوري أو كاميرات تصوير فورية مع كلمة Telegram وتعني برقية فالكلمة ككل تعني أرسل الصورة الفورية .(موقع عالم احتراف الكمبيوتر ،مدونة الكويت ، 2022).

اصطلاحا : هو تطبيق مجاني لتبادل الصور و شبكة اجتماعية أيضا ،أطلق في اكتوبر 2010 يتيح

للمستخدمين إلتقاط صور وإضافة فلتر رقمي عليها ، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات

الشبكات الإجتماعية .(الشاعر، 2015، صفحة 66)

إجرائيا : في دراستنا هذه نقصد بالأنستغرام تطبيق مجاني لتبادل المعلومات، وشبكة إجتماعية يستخدمها طلبة جامعة محمد خيضر من أجل التواصل العلمي و المعرفي .

3- مفهوم التحصيل العلمي :

التحصيل:

لغة : حصل الشيء ،يحصل حصوله ، التحصيل يميز ما يحصل ، وقد حصلت الشيء تحصيلاً ، جمع تحصيل الشيء .

" والمحصل الحاصل وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول ". (نجار، 2003، صفحة 80).

اصطلاحاً : هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض .

كما يعرف تحصيل: أنه تحصيل أداء الفرد في الامتحانات حيث يعتمد على قدرات الفرد العقلية وتفاعل بناء الشخصية والظروف الاجتماعية المحيطة (اللقاني، 2003، صفحة 48)

التحصيل العلمي :

اصطلاحاً : يعرف على انه : درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مجال تعليمي ما .

وعرفه القمش : انه المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ما أو وحدة تعليمية محددة . (علام، 2000، صفحة 88)

إجرائياً :نقصد بالتحصيل العلمي إجرائياً مستوى استيعاب الطلاب للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي

4- مفهوم الطلبة الجامعيين:

لغة : طالب العلم اي الراغب في تحصيل العلم، بمعنى من يتابع دراسته في الجامعة.(نورالدين، 2005، صفحة561).

اصطلاحا : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم ،ويمتاز بنوع من الذكاء و مجموعة من المعارف العلمية معارف و طموحات يتطلع لها المجتمع .(تركي، 1990، صفحة 30)

إجرائيا : نقصد بالطلاب الجامعيين في دراستنا هذه الأفراد الذين يبلغون من العمر ما بين 19 و 36 سنة ، يدرسون تخصص علم الاجتماع وهم طلبة جامعة محمد خيضر والذين يستخدمون موقع الانستغرام.

سادسا- الدراسات السابقة :

1_الدراسة الأولى: من إعداد " مريم ناريمان" موسومة بـ " استخدام مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية " وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام والتكنولوجيا والاتصالات الحديثة ،قسم العلوم الانسانية ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة سنة 2011_2012.

تمحورت اشكالية الدراسة حول التعرف على مدى استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية حيث ركزت الباحثة في دراستها على التساؤل التالي:ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وتندرج تحت مجموعة تساؤلات فرعية تمثلت في: ما هي عادات و انماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين ؟

ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام المجتمع لموقع الفيسبوك ؟

وقدمت الباحثة جملة من الأهداف نذكر منها :

*معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الآخرين.

*التعرف على أهم الخدمات التي توفرها الشبكات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير ،ونظرا لكبر حجم المجتمع قامت الباحثة بتطبيق دراستها على عينة من الطلبة الجامعيين بإتباع أسلوب المسح بالعينة المتاحة والمقدرة ب 90 مفردة. أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على الملاحظة و الاستمارة التي تضمنت 26 سؤال موزعة على أربعة محاور وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج حيث تمثلت في :

* أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على المجتمعات وفي مختلف أنحاء العالم وتطرح العديد من القضايا التي تتيح للمستخدم قضاء فضاء اخر من التفاعل ضمن مجتمع افتراضي

تقييم الدراسة:

أوجه التشابه :

تشابهت دراسة الباحثة مريم ناريمان المعنونة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، مع دراستا المعنونة بتطبيقات الأنستغرام وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ،في حين ان كلتا الدراستين درست مواقع التواصل الاجتماعي ،هي درستها بصفة عامة ونحن بصفة خاصة حيث اخترنا الإنستغرام كما استخدمت كلتا الدراستين المنهج الوصفي كما تشتركان في مجتمع العينة وهو الطلبة الجامعيين .

أوجه الاختلاف :

اختلفت دراسة الباحثة مريم ناريمان مع دراستنا الحالية في نموذج الدراسة حيث اخترنا الانستغرام بينما نموذج الباحثة مريم ناريمان هو الفيسبوك كما أعطت مثالين في دراستها للتعبير عن مدى استخدام هذه الشبكات وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ،كما تختلفا في المتغير التابع حيث تناولت دراسة الباحثة مريم ناريمان موضوع العلاقات الاجتماعية بينما تناولت دراستي موضوع التحصيل العلمي.

أوجه الاستفادة :

فتحت لنا هذه الدراسة المجال للتعرف على أهم المراجع التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي كما ساهمت كذلك في زيادة بعض المعلومات حول تطبيق الانستغرام ،تم الاستفادة منها في كيفية صياغة الأسئلة الفرعية وأسئلة الاستبيان .

الدراسة الثانية :

من إعداد وسام طایل البشاشة موسومة بـ "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها (فيسبوك و تويتر) نموذجاً "دراسة على طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا ، أطروحة دكتوراه ،كلية الصحافة و الإعلام، سنة 2013/2012.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الاشباع والدافع من استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث اندرجت تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية :

*ما علاقة متغير النوع بالاستخدامات و الإشباعات المحققة؟

*ما علاقة متغير المرحلة الدراسية بالإستخدامات والإشباعات المحققة ؟

*ما علاقة متغير العمر بالإشباعات المتحققة ؟

وقدم الباحث مجموعة من الاهداف منها :

*فهم كيفية استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي .

*معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج ملائمة لمثل هذهالمواضيع كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير ونظرا لكبر حجم عينة المجتمع قام الباحث بتطبيق عينته على مجموعة من الطلبة الجامعيين :90 مفردة .

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على الملاحظة والمقابلة في جمع المعلومات وكذلك استمارة استبيان موزعة على الطلبة تتضمن 30 سؤال موزعة على أربعه محاور وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

*دافع استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الاقارب و الاهل بنسبة 89.17%.

ومن بعدها دافع الترفيه والاستخدام لأغراض دراسية وصلت الى 79.80%.

*اما اهم الاشباعات التي يسعى طلبة جامعات الاردنية الى تلبيتها : يرى 86% من طلبة ان مواقع التواصل

الاجتماعي تحقق اشباعا اجتماعيا من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء ،و يرى 81% منهم انها تحقق اشباعا معرفيا من خلال طرح افكار جديدة بين الطلبة .

وفي ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحث بما يلي :

1. ضرورة قيام الجامعات باستخدام مواقع التواصل لتحقيق الاشباعات النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى طلبة من خلال اثرائهم بالمعارف من خارج تخصصاتهم وعبر توجيههم نحو الانشطة الاجتماعية المفيدة لهم .

2. ضرورة ان تجري مراكز البحوث في الجامعات دراسات علمية للمضامين المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة استخدامات الافراد لها ،لضمان ان تحقق الإشباعات المطلوبة للطلبة.

أوجه التشابه:

- تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستي في المتغير المستقل وهو واقع التواصل الاجتماعي هو بصفة عامة ودراستنا بصفة خاصة .

- كما تشابهت كلتا الدراستين في اعتمادها على المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات (الاستبيان).

- كما تشابهت كلتا الدراستين في العينة وهي الطلبة الجامعيين .

أوجه الاختلاف :

اختلفت هذه الدراسة على دراستي في المتغير التابع ففي دراستي سأقوم بدراسة تطبيقات الانستغرام وأثرها على التحصيل العلمي لدى طلبة جامعيين اما في هذه فتم دراسة قيام الجامعات باستخدام المواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الاشباع النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعيين .

أوجه الاستفادة :

ساهمت هذه الدراسة في ضبط أسئلة الاستبيان حول الانستغرام كما ساهت في ضبط المنهج والعينة المناسبة لموضوع الدراسة .

الدراسة الثالثة :

من اعداد رشا أديب محمد عوض موسومة بـ" آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم" من وجهة نظر ربات البيوت-فرع طولكرم كلية التنمية الاجتماعية والأسرية ،تخصص خدمة اجتماعية ، سنة 2014/2013.

سعت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء

في محافظة طولكرم ، من وجهة نظر ربات البيوت ،وتكون مجتمع الدراسة ،من جميع ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي ،في محافظة طولكرم .

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،نظرا لملائمته لأغراض الدراسة واجريت الدراسة على عينة مكونة من 100 ربة بيت ،لدى ابنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ، في محافظة طولكرم .

تم اختيارهم بالطريقة العرضية ،و اعدت الباحثة استبانة مكونة من 20 فقرة و وتم التأكد من صدق الاداة وثباتها ،وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من اجل معالجة البيانات وذلك باستخدام المعالجة الاحصائية الآتية ،النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ،تحليل التباين الأحادي. ومعامل الارتباط الفا كرونباخ ،التمثيل البياني .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :

أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي لأبناء المحافظة طولكرم و وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام.

أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي لأبناء في محافظة طولكرم ، في حالة الاستخدام الايجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية ،وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم .

هناك تأثير لعمر الأم ،على طبيعة الآثار الناتجة ،عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،فكلما ارتفع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ارتفع معه مستوى الآثار الايجابية الناتجة ،عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقل التأثير على المستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

واهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة :

استهداف الأمهات بحملات التوعية ،وورش عمل ،التي تهدف الى رفع مستوى ادراكهن بتأثير مواقع

التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء .

ضرورة توجيه الاسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الانترنت .

أوجه التشابه :

*متشابهة مع دراستنا في المتغير التابع وهو التحصيل العلمي .

*متشابهة في المنهج الوصفي و استمارة الاستبيان .

*كلامها يدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء .

أوجه الاختلاف :

*اختلفت في العينة حيث اعتمدت الباحثة في اختيار عينتها على ربات البيوت أما دراستنا فتمثلت عينتها في الطلبة الجامعيين .

أوجه الاستفادة :

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في اضافة معلومات حول التحصيل الدراسي ،و أهم المراجع المتعلقة به ،كما تمت الاستفادة منها في كيفية صياغة الاسئلة الفرعية وأسئلة الاستبيان والتوصيات المقترحة.

الدراسة الرابعة:

من إعداد شهري توفيق معنونة بـ" الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة". جامعة وهران 2 الجزائر، عبارة عن مقال منشور في مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 7 العدد 2 2020/2019.

حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول التعرف عن الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة المدية حيث ركز الباحث على الإشكالية التالية : هل الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟ وتدرج تحت مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير ،كما قام بتطبيق دراسته على قصديه متكونة من 40 مفردة (20 ذكر و 20 انثى). وقد تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان ،وبعدها تم تطبيق نظام الحزمة الاحصائية الاجتماعية spss وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

*وجود علاقة بين الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

*توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث .

أوجه التشابه :

- *تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي .
- *تشابهت كلتا الدراستين في المتغير المستقل وهو مواقع التواصل الاجتماعي .
- *تشابهت كلتا الدراستين في المنهج الوصفي وعينة الدراسة وهي الطلبة الجامعيين .

أوجه الاختلاف :

تتمثل اوجه الإختلاف في ان دراسة شهري توفيق ،تناولت موضوع العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي بينما تناولنا في دراستنا الحالية تأثير الانستغرام على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

أوجه الاستفادة :

استفدنا منها في الاعتماد عليها كمرجع لتدعيم الفصول النظرية حول مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي ،وفي كيفية تحرير الإشكالية .

سابعاً- المدخل النظري للدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة " استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين؟" تبيننا النظرية التفاعلية الرمزية ، فالنظرية تعتبر بمثابة منهج يتبعه الباحث في دراسته ، وعليه ارتأينا انه من الأنسب ان تستند دراستنا على النظرية التفاعلية الرمزية من أجل الوصول الى نتائج أكثر شمولاً وأكثر دقة لموضوع دراستنا .

والتفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الاساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الانساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار يمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم اتجاه بعض من حيث المعاني و الرموز .وهنا يصبح التركيز أما على بنى الأدوار و الأنساق الاجتماعية ، او على سلوك الدور والفعل الاجتماعي ومن اهم رواد هذه النظرية جورج هربرت ميد ،هربرت بلومر ،ارفنج جوفمان .

ومن أهم مصطلحات النظرية التفاعلية الرمزية نجد:

التفاعل : هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد و فرد أو جماعة أو جماعة وجماعة
المرونة : يقصد بها استطاعة الانسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة مختلفة في وقت آخر .

الرموز: هي مجموعة من الإشارات المصطنعة ، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل ،وهي سمة خاصة في الانسان ،وتشمل عند جورج ميد اللغة ،وعند بلومر المعاني ،جوفمان الانطباعات والصور الذهنية.

الوعي الذاتي : هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها على حد تعبير جوفمان ،بمعنى قدرة

الانسان على تمثيل الدور .(الشغبي، 2000، صفحة 67).

مرتكزات نظرية التفاعلية الرمزية:

يرى جورج هيربرت ميد في تفسيره لهذه النظرية من خلال تحليله عملية الاتصال وتصنيفها إلى صنفين : الاتصال الرمزي والاتصال الغير رمزي ،فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار و المفاهيم ،وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة .

وعليه فإن النظام الاجتماعي ،هو نتاج الافعال التي يصنعها افراد المجتمع ،ويشير ذلك إلى أن المعني ليس مفروضا عليهم وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد.

كما يتفق بلوملر مع ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل الرمزي ،و أن تلك السمة الخاصة تنطوي على رموز وأحداث الافراد وأفعالهم المتبادلة ،و لخص افتراضاته في النقاط التالية :أن البشر يتصرفون حيال الاشياء على أساس ما تعنيه تلك الاشياء بالنسبة إليهم .هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي الانساني.

كما وجه ارفنج جوفمان هو ايضا اهتماماته لتطوير التفاعلية الرمزية ،من خلال تحليل الأنماط الاجتماعية مؤكدا على ان التفاعل و خاصة النمط المعياري والاخلاقي ماهو الا الانطباع الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة ،كما ان المعلومات تسهم في تعريف الموقف ،وتوضيح توقعات الدور . (حورية، 2020، صفحة 13)

-أهم الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:

-من الانتقادات الموجهة لهذه النظرية في كونها عالجت المفاهيم المتعلقة بالفرد كوحدة ذات و الأنا ولم تعالج المفاهيم الخارجة عن إطار شخصية للنظام الاجتماعي والنسق الاجتماعي .

-أضافت التفاعل والتواصل بين الأفراد في شكل إشارات ورموز وأهملت التفاعل اللفظي المباشر الفعال -كما أعطت هذه النظرية أهمية بالغة للفرد وأهملت دور المجتمع في ذلك كونه هو أساس التفاعل الاجتماعي

-التفاعلية الرمزية كنظرية بنائية تخلت عن العديد من الأساليب العلمية التقليدية في فهم البناءات الاجتماعية .

-تطبيق النظرية التفاعلية الرمزية على موضوع الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على النظرية التفاعلية الرمزية بإعتبارها أكثر ملائمة لموضوع الدراسة الموسوم بـ : "استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين"، يمكننا من خلال هذه النظرية معرفة أثر استخدام تطبيق الأنستغرام على الطلبة الجامعيين وعلى تحصيلهم العلمي وذلك من خلال تفسير التفاعل بين الطلاب في استخدامهم لتطبيقات الانستغرام من خلال تفاعلهم في شكل مجموعات وذلك من خلال المكالمات الجماعية ،الرسائل النصية ،المنشورات ،والتي تتضمن مدلولات و إشارات ورموز ومعاني لها خصوصية لتواصل الطلبة فيما بينهم أثناء المراجعة وتبادل المعلومات والأفكار والحوار و النقاش وتقوية معارفهم وزيادة تحصيلهم العلمي.

الفصل الثاني : مدخل إلى تطبيق الأنستغرام

تمهيد

أولا - مفهوم تطبيق الأنستغرام

ثانيا - نشأة تطبيق الأنستغرام

ثالثا - خصائص تطبيق الأنستغرام

رابعا - إيجابيات وسلبيات تطبيق الأنستغرام

خاما - خطوات إنشاء حساب على تطبيق الأنستغرام

سادسا - إحصائيات حول مستخدمي تطبيق الأنستغرام

خلاصة

تمهيد:

شهد العالم في العصر الأخير تطورا تكنولوجيا كبيرا في عدة مجالات خاصة في مجال الاعلام و الاتصال ،حيث اصبح أحد اقوى واشهر وسائل التواصل الاجتماعي لما يتضمنه من خصائص ومميزات تجعله يحضى بمتابعة جماهيرية كبيرة من مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الطلبة الجامعيين ألا وهو تطبيق الانستغرام ،حيث أدى الاقبال الكبير و المتزايد على استخدامه الى احداث اثر كبير في التواصل بين الطلبة الجامعيين و حتى مع اساتذتهم وتقريب المسافات وسهولة الاتصال لكسب اكبر عدد من المعارف و الخبرات .

أولاً: مفهوم تطبيق الأنستغرام :

قدمت عدة تعريفات للأنستغرام من بينها:

* هو تطبيق يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات وعبر تسجيل الاعجاب ،وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و الاجتماعي و الأنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة الى كونها شبكة اجتماعية ،كانت بدايته عام 2010 وأصبح تطبيق يعمل على التقاط الصور و إضافة فلتر رقمي عليه وإرسالها عبر الشبكات الاجتماعية.

* وهو احد ابرز مواقع التواصل الاجتماعي،يسمح للمستخدم اخذ صور وتعديلات وإضافة فلتر حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بدأت خدماته عام (فتحي، 2023)

ومن خلال التعريفين يمكن تعريف الأنستغرام بأنه :أحد اهم مواقع التواصل الاجتماعي ،وهو أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تعنى بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه المنصة ،كما يسمح الأنستغرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى

ثانيا :- نشأة تطبيق الانستغرام :

في مارس 2010 حصل خريج جامعة ستانفورد كيفن سيتروم على تمويل اولي بمبلغ 500 دولار من Baseline Ventures و Amdeesem Horowitz بينما كان يعمل على تطبيق للتواصل الاجتماعي و الاعتماد على الموقع الجغرافي كما هو الحال في Four square لكن مع ميزة مشاركة الصور وكان اسمه Barbon ،وبعد اطلاق التطبيق لم يكتب له النجاح واستخدمه فقط بعض الأشخاص من معارف وأصدقاء كيفن ووصفه بأنه مجرد فكرة فاشلة .

وفي جويلية 2010 قام كل من كيفن ومايك كرينجر الذي درس أيضا في ستانفورد بالبدا بالعمل على تصميم لتطبيق مشاركة الصور . واراد الاثنان صنع شيء واحد والتركيز عليه ونظروا الى مجال الصور فوجدوا أن مشاركة الصور على الفيسبوك أو غيرها من المواقع العملية يصعب القيام بها عبر الهواتف المحمولة .

و بعد أن استغرق الامر فقط شهرين للعمل تم إطلاق أول نسخة للتطبيق الجديد ، وفي أكتوبر 2010 اطلق الشركان تطبيق الانستغرام لمشاركة الصور بنسخة خاصة بهاتف ايفون و بدأ 80 شخص باستخدامه.

وبعد 10 أيام من الاطلاق وصل عدد المستخدمين 10 آلاف ، وفي ديسمبر أعلن الانستغرام الدعم الكامل للصور و المشاركة على شبكة fours quare ووصل عدد المستخدمين إلى مليون شخص . (الخاجة، 2015، صفحة 72)

ثالثا :خصائص تطبيق الانستغرام :

للأنستغرام جملة من الخصائص من بينها:

- كان تطبيق يستخدم في بداية انطلاقه لمشاركة الصور فقط ، إلا انه في جوان 2013 تم إضافة ميزة تصوير مقاطع الفيديو مشاركتها عبر التطبيق ، من اجل منح المستخدمين المزيد من الخدمات والخيارات و الاقتراحات .
- يعتر التطبيق من أفضل الوسائل التي تمنح للمستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر تعليقات على الصور ومقاطع الفيديو أو تسجيل الاعجاب بها أو تعليق عليها .
- يسمح الانستغرام للمستخدمين بالإشارة الى الأصدقاء في الصور التي يتم مشاركتها مايزيد التفاعل بين المستخدمين .
- يتميز الانستغرام بانه يسمح للمستخدمين بإمكانية رفع عدد لانهائي من الصور
- يعمل على كافة أنظمة التشغيل الهواتف الذكية و أجهزة اللوحية .
- يتيح الانستغرام للمستخدمين تعديل الصور حيث يحتوي على العديد من الفلاتر التي تسمح بتعديل الصور و إضافة تأثيرات عليها ، كما يحتوي التطبيق على أدوات لتعديل الفيديو .
- يسمح تطبيق بإرسال الصور عبر الرسائل الخاصة(مقال بعنوان :بحث عن الانستغرام 2023 ،)

رابعاً :إيجابيات و سلبيات تطبيق الانستغرام :

1- إيجابيات تطبيق الانستغرام:

يقدم الانستغرام لمستخدميه العديد من الإيجابيات التي تجعله في مقدمة اختيار لهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بينها أنه :

- يتيح استخدام النقاط و نشر أي اعداد من الصور تبعاً لرغبة المستخدم.
- يوفر إمكانية تعديل الصور و الفيديوهات سواء بتغيير اضاءتها أو الوانها او إضافة العبارات و الرسوم المتحركة عليها أو الرموز التعبيرية المختلفة.
- يمكن للمستخدم من الاطلاع الدائم على آخر التحديثات وأخبار أصدقائه و الإعلانات المهمة .
- وسيلة جيدة لتكوين صداقات جديدة والالتقاء بأصدقاء جدد .
- يمكن الفرد من متابعة صفحات الأساتذة والباحثين .
- يساهم في كسب أكبر عدد من المعارف و المعلومات التي يتم نشرها يوميا من طرف الأساتذة.
- اشتهر بعض الناس من خلال استخدام تطبيق الانستغرام.
- يساعد الانستغرام مستخدميه في الوصول الى الحسابات الرسمية لنجومهم المفضلين ومتابعة احداثهم الأخيرة أول بأول كما يوفر لهم إمكانية التفاعل على ما ينشرونهم ومراسلتهم.

2-سلبيات تطبيق الانستغرام :

لاشك ان هناك مجموعة من العيوب الفنية و التقنية في تطبيق الانستغرام يعاني منها المستخدمين سنعرض ابرزها في مايلي:

- استخدامه محدود في المواقع الالكترونية وجهاز الكمبيوتر فهي مصممة خصيصاً لأجهزة الهواتف النقالة.
- لايتوافق مع كافة أنظمة التشغيل .
- أدوات التحرير فيه محدودة.
- إمكانية سرقة الصور . (مقال بعنوان : ماهو تطبيق الانستغرام، 2023)

خامسا: خطوات إنشاء حساب على تطبيق الأنستغرام :

توجد طريقتين لإنشاء حساب على الأنستغرام :

أولاً: التسجيل عبر البريد الإلكتروني : من خلال وضع حساب على الايميل ”...gmail.com” ووضع كلمة السر الخاص بالايمل ويتم الدخول الى الأنستغرام بسهولة.

ثانيا : التسجيل عبرالايمل الخاص بك على الفيسبوك بالدخول الى الأنستغرام بالنقر على التسجيل عبر فيس بوك ، و بذلك يكون لدينا حساب خاص على الأنستغرام .

و بعد ذلك تأتي عملية تعديل الصفحة الشخصية على الأنستغرام ، حيث يجب اتباع الخطوات التالية عند الدخول الى الحساب :

1-أرفاق صورة : و هذه الصورة كي يتعرف علينا الاشخاص التابعين لنا .

2-كتابة الحالة : حيث يجب كتابة تعريف بسيط يعرف المتابعين علينا .

3-البحث عن الاصدقاء: من خلال البحث عن المتابعين ، وبالتالي متابعتهم أيضا وهذا عن طريق الفيسبوك أو من خلال ارقام الهاتف.

نلاحظ انه من خلال اتباع هذه المراحل و الخطوات البسيطة سنتمكن حينها من التفاعل مع منشورات الاصدقاء بالتعليق عليها او الاعجاب بها او ارسال رسائل لهم كما يمكننا متابعة

حسابات نجوم الفن و الرياضة والبقاء على التواصل مع كل جديد يقومون بنشره بكل سهولة .(فتحي،

(2023)

سادسا :احصائيات حول مستخدمي تطبيق الانستغرام :

تتمثل الاحصائيات حول مستخدمي الانستغرام فيما يلي :

- هناك 2 مليار مستخدم نشط شهريا في الانستغرام وفقا للموظفين المطلعين على الاحصائيات الرئيسية.
- هناك اكثر من 500 مليون نشط يوميا أغلبهم يستخدم ميزة القصص سواء بالنشر أو المشاهدة
- يوجد أكثر من 200 مليون حساب اعمال على الانستغرام تمثل علامات تجارية و مشروعات مختلفة .
- هناك 320 مليون مستخدم للانستغرام تتراوح اعمارهم بين 18 و 24 عام .
- هناك 354 مليون مستخدم للانستغرام تتراوح اعمارهم بين 25 و 34 عام .
- هناك اكثر من نصف مليون مؤثر نشط على الانستغرام .
- تم تحميل أكثر من خمسين مليار صورة على الانستغرام حتى اليوم.
- 51% من مستخدمي الانستغرام رجال ، 48% من النساء (محمود، 2023)

- الدول الاجنبية الاكثر استخداما للانستغرام :

- الهند حوالي 180 مليون مشترك.
- الولايات المتحدة الامريكية حوالي 170 مليون مشترك .
- البرازيل حوالي 110 مليون مشترك.
- اندونيسيا حوالي 93 مليون مشترك.
- روسيا حوالي 61 مليون مشترك.
- تركيا حوالي 50 مليون مشترك

- الدول العربية الاكثر استخداما للانستغرام :

- المملكة العربية السعودية حوالي 21 مليون مشترك.

- الامارات العربية المتحدة حوالي 12 مليون مشترك.
- جمهورية مصر العربية حوالي 800 ألف مشترك.
- لبنان حوالي 570 الف مشترك .
- الكويت حوالي 360 ألف مشترك .
- فلسطين حوالي 340 الف مشترك .
- الاردن و المغرب حوالي 260 ألف مشترك .
- قطر حوالي 240 ألف مشترك.
- الجزائر حوالي 230 ألف مشترك.(بسيوني، 2023)

خلاصة :

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة سواء كانوا زملاء دراسة او اصدقاء عمل مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والبريد الالكتروني ومشاركة الملفات وغيرها ،ونلخص هنا ان المواقع الاجتماعية من بينها الانستغرام ،حيث تساعد متصفحها على تكوين علاقات وانشاء صداقات وعلى تحصيل علمي جيد من خلال تبادل المعلومات والمعارف وتتابع تطور الاحداث التكنولوجية وغيرها وان هذا الموقع الانستغرام قد يؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس ايجابا او سلبا فهو كأى أداة صالحة للاستخدام ،اما ان يكون فعلا حسنا يستفيد منها الفاعل ومن حوله او فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله ويمكن انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.

الفصل الثالث : مدخل حول التحصيل العلمي

تمهيد

أولا - مفهوم التحصيل العلمي

ثانيا - خصائص و مبادئ التحصيل العلمي

ثالثا - أنواع التحصيل العلمي

رابعا - أهمية وأهداف التحصيل العلمي

خامسا - شروط التحصيل العلمي

سادسا - العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

سابعا - النظريات المفسرة للتحصيل العلمي

الخلاصة

تمهيد :

يعتبر التحصيل العلمي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب ،والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ،فهو اكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالبا ما يجرى الخلط بين عمليتي التعلم والتحصيل ،إذا يستوجب علينا أن نعود لفكرة ولو وجيزة عن كل منهما فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل إلا أن هذا الأخير يقاس بالتعليم ،يمكن معرفة مدة تعلم الطالب وفعالية التعليم لذلك يرى العلماء أن التحصيل الدراسي له خصائص وأهمية وأهداف وسنتطرق في هذا الفصل الى هذه الجوانب ،بالإضافة الى انواع التحصيل الدراسي وشروط ومبادئ التحصيل و أيضا الى أهم النظريات المفسرة للتحصيل العلمي .

أولاً : تعريف التحصيل العلمي :

ان أهمية التحصيل العلمي في العملية التربوية جعل الكثير من رجال التربية و علماء الاجتماع و علماء النفس يهتمون به ويقومون بالدراسة والتحليل،و تعددت تعاريفه بتعدد العلماء و الباحثين فيه .

إلا أنها في النهاية كلها تصب في معنى واحد للتحصيل العلمي.

لغة : التحصيل من الفعل حصل ،يحصل ،تحصيل ،هو الحصيلة ،و حاصل الشيء هو محصوله (أي بقيته) ،و الحاصل من كل شيء ما بقي و ثبت ،فنقول : حصل الشيء تحصيلا و حاصل الشيء محصوله أو بقيته و تحصيل الكلام رده الى المحصول.(النفس، 1975، صفحة 192)

اصطلاحا :

تعريف أحمد زكي : في معجم العلوم الاجتماعية فقد عرفه كما يلي :

"يقصد بالتحصيل العلمي في معناه العام الكفاية في الأداء ،كما يقاس بإجراء أو مل مقنن ،أو الفعل الموصول إلى نهاية أو غرض ،ولكن المصطلح بالانجليزي Achievement بدا يأخذ معنى محدد هو التحصيل العلمي يقاس بالاختبارات التحصيلية ،وبالتالي يعتبر التحصيل نتاج تعلم و اكتساب و الاختبار التحصيلي هو مقياس مقنن بنتائج تلم المدرس مادة أو موضوع معين . (النفس، 1975، صفحة 73)

تعريف صلاح الدين علام : يرى بأن التحصيل العلمي هو مدى استيعاب التلميذ لما تعلم من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لما تعلمه في مادة دراسية في نهاية العام و في الاختبارات التحصيلية . (حنفي، 1995، الصفحات 165-166)

تعريف ستين بيرج : أن مفهوم التحصيل الأكاديمي مفهوم متعدد الابعاد حيث أنه يتصل اتصالا مباشر بتطور و نمو أداء الطالب العقلي و الوجداني و الاجتماعي وحتى النمو الفيزيائي الطبيعي و الجسماني ،فهو يشمل الطالب كوحدة كلية و يهدف الى الحصول على معلومات وصفية تثبت مدى استيعاب الطلاب بما تعلموه من خبرات في المناهج الدراسية المقررة،محاولة رسم صورة واضحة من القدرات المعرفية للطلاب و خصائصهم الوجدانية . (حسين، 2006، صفحة 146)

كما يعرف التحصيل العلمي أنه هو مقدار المعرفة و المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور و التجارب و الخبرات السابقة .

تعريف محمد مصطفى زيدان : بأنه يدل التحصيل العلمي على استيعاب التلاميذ للدروس و اجتهادهم في المواد الدراسية و يستدل إليه من خلال درجات الامتحانات التي يحصل عليها التلاميذ. (حسين، 2006، صفحة 147)

بمعنى أن التحصيل العلمي هو مدى فهم و استيعاب التلميذ للدروس التي يتلقاها في المدرسة ،ومدى تمكنه منها ،ويظهر المدى من خلال الدرجات التي يتحصل عليها في الامتحانات و التي تجرى في أوقات معينة خلال السنة الدراسية ،و درجاته هي التي تعكس ثقافته أو تأخره الدراسي .

من خلال التعاريف السابقة يمكننا ان نستنتج تعريفا عاما للتحصيل العلمي فنقول : أن التحصيل العلمي يشمل جميع الأنماط الأداء قابل للقياس باختبارات معينة من خلال تقديرات المدرسين . وهو أيضا محصلة ونتائج الجهد المبذول من طرف الطالب خلال تعلمه في المدرسة أو ما اكتسبه من قراءاته الخاصة في الكتب و المراجع .

ثانيا :خصائص و مبادئ التحصيل العلمي:

1 خصائص التحصيل العلمي :

يتصف التحصيل العلمي بخصائص منها :

-يتميز التحصيل الي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل وحدة معارف خاصة بها.

-التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولها يهتم بالميزات الخاصة بها.

-التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و معايير جماعية موحدة في إصدار الاحكام التقويمية.

-يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفاهية

والأدائية.(مزبود، 2008-2009، صفحة 184)

2 مبادئ التحصيل العلمي :

انطلاقاً من كون التحصيل العلمي هو مدى استيعاب الطالب لِمَا يلقى عليه من دروس سواء كان استيعاباً كلياً أو جزئياً أو منعماً فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من الشروط و المبادئ من شأنها أن تساعد على فهم ميكانيزم هذه العملية أكثر فأكثر ومن بين هذه المبادئ :

- مبدأ الجزاء :

لقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال للمبدئي العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة والحصول على نتائج جيدة و الامتناع عنها فالتمييز يقوم بسلوكيات معينة ويبدل جهوداً كبيرة من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإذا أدرك أنه سيجازي جزاء حسناً عليه فإن تحصيله العلمي سيكون حسناً وإذا كان العكس فإن تحصيله العلمي سيكون ضعيفاً وبالتالي إذا أردنا أن نحقق للطلاب تحصيلاً علمياً ودراسياً جيداً وفعالاً وسلوكيات حسنة فواجب علينا أن نترك في نفسه أثر حسناً ومفرحاً حتى يكون ذلك حافزاً ودافعاً على العمل والتحصيل الجيد وقد أدرك الجميع الآن العقاب ليس هو الحل بالنسبة للتلاميذ الأشقياء ولا طريقة في التحصيل بل يزيد إلا تمرداً على الدراسة وتهرباً منها وبالتالي النفور نهائياً منها لأنها تترك في نفسه أثراً سيئاً وقد كان ذلك سبباً في العديد من الحالات الفشل والتسرب المدرسي .

مبدأ الاستعدادات والميول : إن كل طالب يتمنى أن يحقق قدراً معيناً من الكفاءة العلمية و الدراسية حتى يجازي عليها جزاء حسناً، إلا أن هذا مرتبط بالاستعدادات الجسمانية و العقلية و العاطفية و الاجتماعية، هاته العوامل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وتعتبر عاملاً حاسماً في عملية التحصيل فكلما زاد ميول الطالب الى نوع من أنواع الدراسة أو التخصصات واستعداده له كلما زاد تحصيله فيها و العكس صحيح .

مبدأ المشاركة : تعمل المشاركة على تنمية الذكاء و التفكير لدى الطلاب و تختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم و تصحيحها و تنمية رصيدهم العلمي و المعرفي و تحسين تحصيلهم العلم و بالتالي يكون الطالب قد اكتشف خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي و المعرفي .

مبدأ الحداثة أو التجديد: إن الروتين و التكرار الممل يقتل روح الاكتشاف و الابداع و التجديد لدى الانسان و يمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين من اخضاع الطالب مرارا لمسائل جديدة و أسئلة يتعرض اليها أول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة ،فالحداثة تخلق روح المنافسة و التحدي و العمل و التفكير العملي و المنطقي لدى الطالب وتساعد على التحصيل الجيد.

مبدأ الوحدة : ان تقسيم المادة التعليمية من طرف الأستاذ الى وحدات جزئية يسهل للطلبة القدرة على فهمها واستيعابها وعلى تحصيلها بكل سهولة وبدون عناء أو مشقة. (زرارقة، 1998، صفحة 77)

ثالثاً: أنواع التحصيل العلمي :

الإفراط التحصيلي: ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي عند الفرد للمستوى المتوقع منه إذ تعتبر قدراته وإستعدادته الخاصة، أي الفرد المفرط تحصيليا لا يستطيع ان يحقق مستويات تحصيلية تتجاوز أقرانه في نفس العمر العقلي والزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول ان عمر الفرد التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة مايفسر ذلك التجاوز بضوء من تغييرات أخرى من القدرة على المثابرة من طرف التلميذ وارتفاع درجة المناقشة والثقافة العلمية.

التأخر الدراسي: ويعرف بالتحصيل الضعيف وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة او عدم التوافق في الأداء المدرسي بين ما هو متوقع من الفرد وبين ما أنجزه بالفعل من تحصيل علمي ،فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله العلمي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية واستعداداته التي تؤهله الى ان يكون افضل من ذلك، هذا التلميذ يقال انه متأخر تحصيله أي ان تأخره لا يرجع الى نقص في قدراته او قصور في استعداداته وإنما يرجع الى أسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ. فهو اذن معوق بيئيا أو ثقافيا و ليس معوق ذاتيا . ويقاس التأخر عن طريق اختبارات مقننة ومقارنة بمستوى التحصيل في ضوء العمر العقلي و الزمني ومتوسطات اقرانه في الفصل الدراسي ،اذ يمكن القول ان هناك من التحصيل العلمي العالي أو الجيد وفيه يتفوق التلميذ في جميع المواد الدراسية و التحصيل العلمي الضعيف والذي يعرف بالتأخر الدراسي .

فالتحصيل العلمي هو جملة المعلومات والمعارف والخبرات النظرية والتطبيقية التي يكتسبها التلميذ اثناء المرحلة الدراسية ،حيث يقاس المجموع العام في جميع المواد الدراسية وذلك وفق اختبارات وامتحانات تكون في آخر كل سنة،وبذلك يحدد مستوى التحصيل العلمي لكل تلميذ والذي يتماشى وفقا لقدراته العقلية والنفسية والظروف التي يعيشها.(قنديل، 1982، صفحة 94)

رابعاً: أهمية وأهداف التحصيل العلمي:

1- أهمية التحصيل العلمي:

يعد التحصيل العلمي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل التعليمي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الأباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنتمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نمواً صحيحاً.

- يشجع التحصيل العلمي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم اشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل الطالب قد تؤدي إلى اضطرابات في النظام الدراسي.

- تكمن أهمية التحصيل العلمي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التربوية و مدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

- فوصول الطالب لمستوى تحصيلي جيد يثبت في نفسه الثقة. (رابح مدقن، 2013-2014، صفحة 276)

2- أهداف التحصيل العلمي:

يهدف التحصيل العلمي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد و لذلك تتمثل الأهداف في ما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى الطالب
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ بغية لمستوياتهم تلك بغية ومساعدة كل واحد منهم على التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة .

-تكيف الأنشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للطلاب.

-تحديد مدى فاعلية و صلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة الى تحسين و تطوير العملية التعليمية .

- فالتحصيل العلمي يسعى لتحقيق غاية كبرى و هي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ و التي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي و المهني . (برو، 2010، صفحة 276)

خامسا : شروط التحصيل العلمي:

التكرار:

يؤدي الى نمو الخبرة وارتقائه بحيث يستطيع الانسان ان يقوم بالأداء المطلوب آلياً و سريعة ،التكرار الآلي والأصم لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت و يؤدي الى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أداءه أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم و التركيز الانتباه و الملاحظة الدقيقة التكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم لا بد أن يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء .

الاهتمام:

تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس وإن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الارادي و توفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه هو غالباً ما لا يهتم به والشئ الذي لحظناه بادئ الامر خطأ سوف نتذكره خطأ ان اثاره اهتمام الطالب و ضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في فصل الدراسي ،و يمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط الطلبة الإيجابي و اهتم بطريقة الاستكشاف وتساؤل اكثر من اهتمامه بالتلقين و حشو الاذهان .

فترات الرجوع و تنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين او اكثر في يوم واحد بينت نتائج تجارب فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل تثبيتها و الاحتفاظ بها ،فالطالب يجب ان يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعني ومحتوي و شكل ،فكلما زادا التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلها ،أي طمس احدهما للأخرى ،وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما و بالتالي أصبحت اقل عرضة للنسيان .(معمرية، 2007، صفحة 103)

الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية:

تفضل الطريقة الكلية علي الطريقة الجزئية ،عندما تكون المادة المراد تعلمها سهلة ،وقصيرة و متسلسلة تسلسل منطقي او طبيعي ،حيث ان الموضوع الذي يكون ذا وحدة طبيعية يكون سهلا تعلمه بطريقة الكلية

في ان المواضيع المكونة من أجزاء لا ربط بينهما او صعبا او مسرفا في الطول يفضل استخدام الطريقة الجزئية في تعلمها في تعلمها .

مبدأ التسميع الذاتي:

وفيه يسترجع الطالب ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في تحصيل ،وهو أيضا محاولة استرجاع المعلومات اثناء الحفظ مما يساعد علي تثبيت المعلومات و قدرة علي استدعائها .

الارشاد و التوجيه:

لاشك ان التحصيل القائم علي أساس الارشاد و التوجيه افضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من ارشادات المعلم ،فالإرشاد يؤدي الي حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية اقصر مما ولو كان التعلم دون ارشاد .(شروح، 2004، صفحة 192)

سادسا : العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

ان عملية التحصيل ما تتدخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبطة بطالب نفسه وبقدراته وبعضها مرتبطة بالخبرة المستعملة و طريقة تعلمها او بظروف البيئة التي تحيط بالطالب من اسرة و مدرسة و المجتمع بصفة عامة و من هذا نحاول عرض أهم العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي للطالب فيما يلي :

عوامل ذاتية متعلقة بالفرد:

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات العقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل العلمي وخصائص الجسمية من خلال الأمراض و الاعاقات و الاختلافات السمعية و البصرية التي قد تعيق الاتصال مع غيره مما ينتج عنه في أغلب الأحيان السخرية من غيره ومنه خلق كراهية والنفور من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل العلمي بالإضافة الى سمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس وخوف وخجل و الاضطرابات لها تأثير مباشر على التحصيل العلمي.(خليفة، 1989، صفحة 47)

طرق التدريس:

إن الجامعة هي عبارة عن مجتمع مكون من أساتذة و طلاب يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة و جيدة إلا اذا كانت ظروف التدريس تتميز بنوع من الحوار و المناقشة و في هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا الى الجو الديمقراطي و الجو التسامحي و الجو التكاملي بين الأستاذ و الطالب ،والطالب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي.

العوامل الانفعالية:

تتمثل العوامل الانفعالية في الحالة النفسية للطالب كالغضب والمرح والخوف والاشمئزاز والتألم ،وهي حالات تتصف عادة بالحدة والاندفاع في السلوك ،كما أن هذه الحالات تؤثر بطريقة أو بأخرى في عملية التحصيل العلمي، مما لاشك فيه أن الطالب في حالة الفرح والانبساط يستطيع أن يتلاءم ويتكيف مع مختلف المواقف التي يواجهه ويكون علاقات جيدة وحسنة مع الأساتذة ومع زملائه بحيث يتقبل ويتفهم ما قد يصدر منهم وما يقدم له من الانتقادات دون الشعور بالنقص أو الخوف ،وهذا ما ينمي فيه الرغبة و الاستعدادات

للتعلم من أجل الحصول على تحصيل علمي جيد . على عكس الطالب الذي يكون مضطربا نفسيا أو يعاني من مشاكل نفسية يعرض لها في اسرته أو في محيطه و تبقى مؤثرة فيه.

العوامل العقلية:

ان القدرات العقلية يختلف من طالب الى آخر فهناك الذكي و هناك متوسط الذكاء وهناك ضعيف الذكاء،حيث ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية العامة نموا مطردا حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة، ويقف نمو الذكاء عند سن معين، فيقف عند الاعتياد بين من الناس في حوالي السادسة عشر ،وعند الاغبياء عند سن الرابعة عشر وعند الأذكىاء في حوالي سن الثامنة عشر.

ومن هنا يتضح أن هناك اختلافات بين الافراد من حيث درجات الذكاء، وهذا مما لاشك فيه أن يؤثر في عملية التحصيل العلمي لأن الأبحاث و التجارب اثبتت ان الطلاب الأذكىاء يستوعبون الدروس التي يتلقونها بصفة عادية على عكس الضعفاء ليس لديهم القدرة على الاستيعاب والفهم. (ابتسام، 2008-2009، صفحة

(135)

سابعا : النظريات المفسرة للتحصيل العلمي:

تتمثل أهم الاتجاهات النظرية التي عالجت التحصيل العلمي فيما يلي:

الاتجاه البنائي الوظيفي:

يولي هذا الاتجاه أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية، فبواسطتها تتم عملية نقل ثقافة المجتمع كما تعمل المدرسة على صنع الأفراد بصيغة التعاون والابتعاد عن حب الذات والأنانية، فالمدرسة مؤسسة ضرورية من ابرز وظائفها ما يلي : تعليم المهارات المعرفية والمعايير المعتمدة في المجتمع .

تعليم الأفراد وإعدادهم ليشغلوا مناصب مهمة في المجتمع كما يعد دوركايم من الأوائل الذين وضحو العلاقة بالمجتمع من متطور وظيفي حيث أكد أن المدرسة تقوم بدور أساسي في بناء المجتمع والحفاظ عليه من خلال القيام بنقل القيم والأخلاق والتي تضمن تماسك المجتمع وتباعدتهم على التكيف بالمبادئ الأساسية للمجتمع، ولهذا على الدولة أن تعد المبادئ والقيم التي تحافظ على تماسك المجتمع، ولكي تقوم المدرسة بنقلها الطلاب.

أما بارسونز فيرى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هي:

قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية

قيامها بعملية الاختيارات، حيث تقوم المدرسة باختيار طلابها في نفس المراحل التعليمية.

كما أكدت هذه النظرية أن السبب في اختلاف التحصيل و عدم المساواة راجع بالضرورة الى اختلاف القدرات الشخصية للطالب إضافة الى اختلاف طموحهم ،وبذلك يرى الاتجاه البنائي الوظيفي أن الاختلاف في مستوى التحصيل يرجع الى الدور الذي تلعبه سمات شخصية الطالب وقدراته لأنها دفعه بدون شك الى التحصيل الجيد.

ولكن يعاب على هذه النظرية اهمالها بالتفاعل الموجود داخل الفصل الدراسي بين التلميذ وزملائه وبين التلميذ والأستاذ هذا التفاعل يَأثر بشكل كبير في التحصيل العلمي والذي له دور كبير في تعزيز المساواة او عدم تعزيزها بين الطلاب.

الاتجاه البيولوجي:

حيث يرى هذا الاتجاه العوامل الطبيعية والوراثية لها دور كبير في وجود فوارق تحصيلية بين التلاميذ وبالأخص عامل الذكاء المهم في تحديد مكانته بالنسبة للتفوق والتخلق، حيث أكد G.GOLTAN أن الاغبياء وضعفاء العقول الذين يرثون مقدار ضئيل من الذكاء على أبنائهم يقبلون المواقع العليا من نصيب العباقرة الذين يرثون كما كبيرا من الذكاء.

وتؤكد العديد من الدراسات أن التحصيل العلمي يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع أو انخفاض مستوى الذكاء، وقد حدد تايلور نسبة هذا الارتباط بين 40% و 60% ولقد لجأت العديد من المدارس الامريكية تلامس الفرقة الواحدة الى شعبتين سريعة التعليم وبطيئة التعليم وذلك اعتمادا على قياس الذكاء والتحصيل العلمي ويصف الذكاء بصفة وراثية أكثر. (حامد، 1996، صفحة 47)

نظرية تكافئ الفرص ومبدأ الإستحقاقية:

لقد تأثر هذا الاتجاه بنظريات الفروق الفردية اذ انطلق روادها من أن المتعلم والمعلم عاملان جد مهمان في العملية التعليمية فالعملية التواصلية بين الفاعلين التربويين المتعلم والفضاء المدرسي، وبالتالي فعلية التعلم تتحد من خلال قدرات ومميزات التلميذ من جهة وتفاعلها مع ما يقدمه المعلم من جهة والعمل على احداث أي تغيير في سلوك الفرد يخضع بالضرورة الى للنظر في وجود فروق فردية بين الطلاب، وفي هذا السياق يرى بارسونز ان الطلاب يذهبون الى المدرسة في البداية وهم مختلفون في المواهب والقدرات وعلى هذا الأساس تقوم المدرسة بتصنيف الطلاب حسب قدراتهم واستعداداتهم وهو ما يرتبط بالتدرج الاجتماعي على مستوى القدرات. (زينة، 2003، صفحة 22)

نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية:

تؤكد هذه النظرية ان الانتماء الاجتماعي للأفراد يؤثر بنسبة كبيرة على التحصيل العلمي، فكما أشار بيربورديو الى ان الطبقات الاجتماعية المحرومة ثقافيا واجتماعيا غير محظوظة في النظام المدرسي ذلك لأن التنشئة الاجتماعية تستفيد منها الطبقات المحظوظة على غيرها.

الاتجاه الاجتماعي في التربية:

بالنظر لما تحدثه المدرسة من تغير في جميع الابعاد السلوكية والاجتماعية، فهي تؤثر في شخصية المتعلم وتعرف المدرسة على انها المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية وتوفر الظروف الملائمة جسميا وانفعاليا واجتماعيا.

وقد تبلورت في هذا الاتجاه الاجتماعي للتربية بعض الاتجاهات الرئيسية لمعالجة كيفية احداث التغير في سلوك التلاميذ داخل الفصل الدراسي ومن بينهما:

نظرية الصراع داخل الفصل:

ظهرت هذه النظرية على يد **Waller** الذي أشار الى مجموعة التناقضات التربوية الموجودة في المدرسة تؤكد هذه النظرية ان الأنماط السلوكية داخل المدرسة تمارسها عدة اطراف في العملية التعليمية بين الطلاب وذلك كرد على بعض الممارسات في النظام المدرسي مما يؤثر على التحصيل العلمي .

الاتجاه البنائي الاجتماعي:

يؤكد هذا الاتجاه على ضرورة التركيز على العوامل الخارجية المتحركة للسلوك بدلا من العوامل الداخلية وذلك للوقوف على طبيعة الاتجاهات بين الطلاب داخل الفصل والمدرسة ، كما يؤكد ان سلوك الفرد يتأثر بمدى صورة الطرف الذي يتعامل ويتفاعل معه. (محمود، 2004، صفحة 26)

من خلال ما تناولناه نستنتج أن للتحصيل العلمي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطلاب من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب و يقدر عادة التحصيل العلمي من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات ،فالتحصيل العلمي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي.

خلاصة :

ما يمكن استخلاصه هو أن التحصيل العلمي يعتبر معياراً في تحديد المستوى التعليمي للطالب الجامعي . وصدرت لتقديره وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب ،إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الاجتماعية والرفقاء و البيئة وكذلك دخل عليها اليوم عامل التكنولوجيا الجديدة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تطبيق الانستغرام كوسيط جديد في حياة الطلبة كعامل يمكن من خلاله التأثير على المستوى التعليمي والدرجات التي يتحصل عليها الطالب في الامتحانات.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة .

1/ المجال المكاني للدراسة الميدانية.

2/ المجال الزمني للدراسة .

3/المجال البشري للدراسة الميدانية.

ثانيا : المنهج المتبع في الدراسة.

ثالثا : تحديد عينة الدراسة ومبررات إختيارها.

رابعا : أدوات جمع البيانات.

خامسا : الأساليب الإحصائية.

تمهيد :

تعد مرحلة الإجراءات المنهجية لأي دراسة أحد أم الركائز التي لا نستطيع الاستغناء عنها للوصول إلى الدراسة العلمية الصحيحة والدقيقة، ويجب على كل باحث أن يعلم بكل القضايا الظاهرة المدروسة وأن يحدد إطارا منهجيا يتسم بالترتيب والموضوعية في الطرح، وتبرز أهمية الدراسة الميدانية لتوضح حقيقة التصورات والأفكار التي تم جمعها حول مشكلة الدراسة، والاستفتاء لتغطية هذا الجانب لما له من تأثير على نتائج الدراسة .

أولاً : مجالات الدراسة:

من أكثر الصعوبات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الاجتماعية عند القيام بدراسة أي ظاهرة اجتماعية أن يعمم على الأزمنة وكل الأكمنة لهذا يوجب عليه حصر دراسته في زمان ومكان محددين ، ويعتبر تحديد مجالات البحث من الأمور الأساسية في البحوث السوسولوجية من حيث الدقة وكسب الوقت في معرفة نتائج الإشكالية وينقسم مجال الدراسة إلى ثلاث مجالات: المجال المكاني والزمني والبشري

1/ المجال المكاني:

بناء على عنوان الدراسة والهدف منها ، يتضح إن المجال المكاني لها هو : قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية -القطب الجامعي شتمة ،جامعة محمد خيضر بسكرة وهي كالتالي :

تقع جامعة محمد خيضر على بعد حوالي كيلومترين (02 كلم) عن وسط مدينة بسكرة عن طريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة .

أنشأت جامعة محمد خيضر بالمعاهد الوطنية التالية :

- معهد الري (المرسوم رقم : 254-84 المؤرخ في : 18-08-1984)
- معهد الهندسة المعمارية (المرسوم التنفيذي رقم : 253-84 المؤرخ في : 05-08-1984
- معهد الكهرباء التقنية في عام 1986 (المرسوم التنفيذي رقم : 169-86 المؤرخ في : 18-08-1986)
- ثم تحولت هذه المعاهد الى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 295-92 المؤرخ في : 07-07-1992 .
- وبصدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في : 07-07-1998 تحول المركز الجامعي الى جامعة تضم ثلاث كليات و سبعة أقسام ،كما تم إضافة كلية رابعة بعد ذلك .
- وبمقتضى المرسوم رقم : 90/09 المؤرخ في : 17-02-2009 ،اصبحت الجامعة مشكلة من ست(06) كليات و واحد وثلاثين (31) قسما تضم مختلف الميادين والتخصصات .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 2009/02/17:

الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 1998/06/07: والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة تضم 03 اقسام وهي : قسم العلوم الاجتماعية ،قسم العلوم الإنسانية ،قسم التربية البدنية والرياضية .

_الهيكل البيداغوجية :

- فضاء الانترنت :فضاء لطلبة ليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة مابعد التدرج.
 - المكتبة : 600 طلب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية : مصلحة المكتبات ،مصلحة بنك الاعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية ،بالإضافة الى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك اعارة الداخلية وبقدرة استيعاب 160 طالب.
 - المدرجات : 04 بسعة استيعاب 200 مقعد و مدرجان بسعة استيعاب 300 مقعد.
 - قاعات الدراسة : 64 قاعة للأعمال الموجهة ،07 قاعات للمحاضرات .
 - قاعات الاعلام الآلي : 03 قاعات للإعلام (للأعمال التطبيقية) .
 - قاعات ومكاتب للأساتذة : 72 مكتب للأساتذة مخصص لاستقبال الطلبة ،مكتب للمداولات ،قاعة للأساتذة ،04 قاعات للاجتماعية ،قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان .
- (<https://fshs.univ-biskra.dz/>, 2023)

ملاحظة : انفصل قسم التربية البدنية والرياضية ليصبح معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية STAPS: بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 14 -129 المؤرخ في 2014/04/05.

_قسم العلوم الاجتماعية: يضم هذا القسم خمس شعب هي: شعبة علم النفس، شعبة علوم التربية ،شعبة الفلسفة و شعبة الأنثروبولوجيا وشعبة علم الاجتماع .

ولقد بلغ العدد الإجمالي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية لهذه السنة الجامعية 2023/2022 حوالي: 1421 طالبا (ة) تخصص علم الاجتماع .

2/ المجال الزمني للدراسة:

انطلقت هذه الدراسة منذ بداية السنة الجامعية 2023/2022، في بداية شهر نوفمبر 2022 مباشرة بعد الموافقة على موضوع الدراسة من قبل الهيئة المشرفة على ذلك، لتبدأ الدراسة وبشكل فعلي، حيث بدأنا بجمع المادة العلمية والنظرية التي تخدم الموضوع، والتي ترتبط بمشكلة الدراسة.

أما في شهر جانفي 2023، إعداد الفصل المتعلق بالإطار العام للدراسة وعرضه على المشرفة وبعد تصويبه. قمنا بإنجاز الفصل المتعلق بالإجراءات المنهجية، وكانت نهايته في أواخر شهر فيفري 2023، أين تزامن مع أيام الماستر، بعد ماتمت الموافقة على الفصلين السابقين الذكر، وضبط موضوع الدراسة، وضبط الأسئلة الفرعية، من طرف اللجنة المشرفة على أيام الماستر.

شرعنا في بناء وصياغة استمارة الدراسة، وبعد أن تمت صياغة الأسئلة تم عرضها على الأستاذة المشرفة، ومن ثم تم توجيهها الى الأساتذة المحكمين في التخصص، وبعد تصويبها، تم توزيع الاستمارة على عينة الدراسة وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من أيام 12 إلى 14 مارس 2023، لئتم إرجاعها في نفس اليوم.

وبعدما تم استرجاع الاستمارات من المبحوثين، شرعنا مباشرة في إعداد فصل الإجراءات المنهجية وكتابة المجال المكاني والزمني والبشري لهذه الدراسة .

وتواصلت العملية حتى الانتهاء من كل العمل في منتصف شهر ماي 2023.

3/ المجال البشري للدراسة:

تشكل المجال البشري لدراستنا الحالية من طلبة قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

حيث تم أخذ عينة من كل: سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ،سنة ثانية ليسانس علم الاجتماع ،سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع ،سنة أولى ماستر بجميع تخصصاته،سنة ثانية ماستر بجميع تخصصاته: (علم اجتماع التربية، علم اجتماع التنظيم والعمل، علم اجتماع الحضري)

ثانيا : المنهج المتبع في الدراسة

أدى اختلاف المشكلات وتنوعها الى اختلاف المناهج التي تبحث فيها،ومن المتعارف عليه ان مناهج البحث العلمي عديدة ومتنوعة منها:المنهج المقارن ، المنهج الوصفي،منهج دراسة حالة ،منهج تحليل المضمون وغيرها ،ولكل منهج من هذه المناهج العديد من المواصفات والشروط التي لا بد للباحث ان يتبعها في إعداد بحثه من خلال خطوات وشروط ليتمكن من الوصول الى نتائج تثبت او تنفي فروض دراسته.

والمنهج هو " الطريق الذي يمشي عليه الإنسان للوصول لنهاية محددة ولهدف محدد ولغاية محدد ،وفي الحياة مناهج متعددة منها المنهج التربوي والثقافي والاقتصادي وغيرها".(القيسي، 2018، صفحة 39).

ويعرف أيضا : على انه خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من انجازه ،والمنهج هو طريق واضح يسلكه الباحث أو قواعد معروفة اكاديميا يسير عليها الباحث حتى لا يضل الطريق ولا يزيغ الهدف .(سحنون، 2020/2019، صفحة 7)

ان اختيار المنهج المستخدم يتوقف على نوعية الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها التي تحمل في ثناياها طبيعة موضوع المدروس.

وفي دراستنا الحالية الموسومة بـ : "استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعيين ".اعتمدنا على المنهج الوصفي ، نظرا لتماشيه وطبيعة موضوع دراستنا هذه حيث يقوم بوصف الظاهرة قيد الدراسة وصفا دقيقا، ثم تحليلها وصولا إلى النتائج.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه : " منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو موضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف في أدق جزئياته وتفصيله والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة،وتعبيرا كميا وذلك عن طريق الأعداد والتقديرية والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر" . (العسكري، 2004، صفحة 100)

و هو أيضا : طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها .(المحمدي، 2019، صفحة 46)

وعرفه القمش : انه" المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ما أو وحدة تعليمية محددة".(علام، 2000، صفحة 88)

بناء على ما سبق، فقد استخدمنا المنهج الوصفي، وذلك من خلال إتباع خطواته بدءا بجمع البيانات المتعلقة بتطبيقات الأنستغرام، وهذا الأخير عرف بأنه تطبيق مجاني لتبادل الصور و شبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط صور وإضافة فلتر رقمي عليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية .(الشاعر، 2015، صفحة 66) ، وكذا التحصيل العلمي هو يعرف على انه : درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مجال تعليمي ما .

و بعد عملية الوصف الدقيقة، إنتقلنا إلى عملية تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين، بهدف الوصول الى إجابات متميزة بالدقة العلمية والموضوعية ، وتوصلنا إلى جملة من النتائج التي سوف تعرض لاحقا .

ثالثا : تحديد عينة الدراسة ومبررات إختيارها:

لكل باحث هدف محدد يريد الوصول اليه وهو الاستنتاجات السليمة عن المجتمع الأصلي الذي حدثت فيه المشكلة ويكون ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا ،وهو ما يسمى بالعينة .

و تعرف العينة بأنها : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج ،وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .(المحمدي، 2019، صفحة 160)

كما يعرفها موريس انجرس بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين ،وبإتباع طبيعة الموضوع المدروس والمجتمع الأصلي للدراسة .(انجرس، 2006، صفحة 304)

اعتمدنا في دراستنا هذه على " العينة العشوائية الطبقية : هي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الى فئات او طبقات تمثل خصائص المجتمع ثم يتم الاختيار العشوائي ضمن كل فئة او طبقة ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

- تحديد الفئات المتوفرة في مجتمع الدراسة
 - تحديد أفراد كل فئة على حدة
 - اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل فئة من فئات مجتمع الدراسة بحيث يتناسب عدد كل فئة في العينة مع عددها الكلي في مجتمع الدراسة .(المجيد، 2000، صفحة 150)
- وتعد العينة العشوائية الطبقية، من أكثر العينات العشوائية استخداما، إضافة إلى أنها تساعد في الحصول على عينة أكثر تمثيلا لمجتمع البحث الذي اختيرت منه، إضافة إلى الدقة العالية في النتائج المتحصل عليها كما أنها تستخدم في مجتمعات كبيرة الحجم .

ولذلك تمثل مجتمع بحثنا في طلبة شعبة علم الاجتماع، من قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، البالغ عددهم 1421 طالب (ة) موزعين على المستويات التالية :

- سنة أولى جذع مشترك 674 طالب (ة)
- سنة ثانية علم الاجتماع 246 طالب (ة)
- سنة ثالثة علم الاجتماع 197 طالب (ة)
- سنة أولى ماستر جميع التخصصات 184 طالب (ة)
- سنة ثانية ماستر جميع التخصصات 120 طالب (ة)

اذن شكل مجتمع البحث 1421 طالب (ة) في قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع ولقد اخترنا منهم نسبة 10 % لتصبح عينتنا كالتالي: وبعد تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{العدد الكلي لمجتمع البحث} \times \text{النسبة} (10\%) \div 100 = \text{حجم العينة}$$

$$1421 \times 10 \div 100 = 142$$

توصلنا إلى أن حجم العينة في دراستنا هو: 142 طالب (ة)، ثم تم اختيار عدد معين من الطلبة من كل سنة كالتالي :

$$\text{طلبة السنة أولى جذع مشترك } 67.4 = 100 \div 10 \times 674$$

$$\text{طلبة السنة الثانية } 24.6 = 100 \div 10 \times 246$$

$$\text{طلبة السنة الثالثة ليسانس } 19.7 = 100 \div 10 \times 197$$

$$\text{طلبة السنة أولى ماستر } 18.4 = 100 \div 10 \times 184$$

$$\text{طلبة السنة ثانية ماستر } 12 = 100 \div 10 \times 120$$

إذن حجم العينة 142 طالب (ة) من قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر تم توزيع الاستمارة فيها كالتالي :

67 طالب(ة) من السنة أولى جذع مشترك.

25 طالب(ة) من السنة ثانية علم الاجتماع .

20 طالب(ة) من السنة الثالثة علم الاجتماع .

18 طالب(ة) من السنة أولى ماستر تم أخذها عشوائيا من كل تخصص

12 طالب(ة) من السنة ثانية ماستر تم أخذها عشوائيا من كل تخصص .

رابعا : أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات جمع المعطيات بكل ما يستخدمه الباحث كركائز لتعميم السوسيولوجية المدروسة، والسعي وراء وضعها في إطارها الموضوعي اللائق بها، والتي من خلالها يعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات المنهجية للاستعانة بها من أجل خوض الدراسة الميدانية نبرزها في هذه الأداة :

إستمارة الاستبيان:

ويقصد بالإستبيان : "هو مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمتربطة بعضها ببعض الاخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف والتي تسعى اليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه". (المحمدي، 2019، صفحة 126)

كما يعرف أيضا : "أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة وذلك في ضوء مجموعة من الاسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الاجابة عليها". (المشهداني، 2019، صفحة 170)

وبذلك فإن الاستبيان يعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد وخاصة تلك الجوانب من الحياة الخاصة التي يمارسها الأفراد الا عندما ينفردون بأنفسهم بعيدا عن المراقبين(العسكري، 2004، صفحة 172).

ويعرفها عاطف غيث بأنها : شكل من أشكال البحث يستخدم فيه مجموعة من الاسئلة حول موضوع معين وعادة ما يستخدم الاستبيان عندما يكون المجيب متعلما حيث يطلب منه أن يكتب بنفسه الاجابة عن هذه الاسئلة،قد تستخدم ايضا في حالة المجيب الغير متعلم حيث يقوم بتدوين اجاباته نيابة عنه. (غيث، 2000، صفحة 220)

ولقد اعتمدنا على هذه الأداة لما لها من أهمية ،حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة بواسطة تعاون الأساتذة والطلبة ، حيث احتوت على 27 سؤال وتم تصميم الاستمارة على مرحلتين :

المرحلة الأولى : الصياغة المبدئية للاستمارة :

للتأكد من ملائمة أداة الدراسة للأفراد العينة الخاصة بالدراسة الحالية قمنا بحساب صدق وثبات الأدقأربع طرق وهي : صدق المحكمين (قانون لوشي) ،الاتساق الداخلي ،التجزئة النصفية ،ومعامل ألفا كرومباخ حيث كانت النتائج كالتالي :

1. الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان (صدق المحكمين):

قمنا في هذه المرحلة بصياغة الأسئلة واعتمدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة وبعد ماتم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين (انظر الملحق رقم 02)، الذين سجلوا وابدوا آرائهم وملاحظاتهم حول بناء الاستمارة والتي حاولنا اخذها بعين الاعتبار حيث عدلت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المشرفين ،حيث تم تقييم العبارات التي تقيس ولا تقيس وتقديم الملاحظات بخصوص أسئلة الاستمارة ،كما تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة منها ،ولقد تم إجراء التعديلات المقترحة التي اقراها الأساتذة المحكمين .

لقد تم إتباع المعادلة الحسابية التالية لقياس صدق البنود كما يلي :

صدق البند = عدد المحكمين الذين اكدوا ان البند يقيس - عدد المحكمين الذين اكدوا ان البند لا يقيس على العدد الكلي للمحكمين .

ولقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري حيث كان معامل الصدق **0.90** وهو معامل مقبول، اين تم قبول البنود التي تجاوز صدقها وتم رفض البنود ذات المعامل الاقل. وذلك بتطبيق قانون لوشي:

$$0.90 = 27 \div 24.5$$

وبعد تطبيق المعادلة توصلنا الى ان قيمة الصدق هي **0.90** وهذا مؤشر يؤكد على صلاحية الاستبيان .

2. الصدق البنائي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين قيم معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون واتضح ان قيم معامل الارتباط بين محاور الارتباط تراوحت القيم بين (**0.729** و**0.516** و**0.217**) وجميعها قيم دالة احصائية تؤكد تمتع عبارات الاستبيان بالاتساق الداخلي (انظر ملحق 03)

3. معامل الفا كرومباخ :

تم حساب الثبات عن طريق قيمة الفا كرومباخ واتضح ان معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ (0.832) لاجمالي فقرات الاستبيان مما يدل على ثبات المقياس وبالتالي الثقة في نتائجه (انظر الملحق رقم 04)

4. التجزئة النصفية :

تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها الى جزئين متكافئين ،حيث تم حساب معامل الارتباط بينهما و تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون.

وتوصلنا الى ان قيمة معامل الفا كرومباخ قد بلغ (0.629) للجزء الأول و (0.821) للجزء الثاني في حين ذلك كانت نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية ان معامل سبيرمان براون قدر ب (0.755) (انظر الملحق رقم 05)

ويظهر من خلال النتائج المتحصل عليها في حساب معامل الصدق الظاهري للاستبيان بقانون لوشي وحساب معامل الثبات بتطبيق الفا كرومباخ والتجزئة النصفية، انه يطمئن على استقرار درجات استبيان استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .

المرحلة الثانية: البناء النهائي للاستمارة

وبناء على ماسبق : فقد اعتمدت دراستنا استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلاب الجامعيين بتخصص علم الاجتماع (السنة اولى جذع مشترك و السنة الثانية والثالثة ليسانس و السنة اولى والثانية ماستر كل تخصصات علم الاجتماع) ،وتم تطبيق الاستبيان بعد مناقشة أسئلته مع الاستاذة المشرفة و مع مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق رقم 01). على 142 طالب(ة) ولقد احتوى الاستبيان على ثلاث محاور أساسية وهي كالتالي :

المحور الأول: الموسوم ب" البيانات الشخصية والذي احتوى على الجنس ،السن ،المستوى التعليمي و النتائج الدراسية و الوقت المفضل لتصفح الانستغرام و الخدمات المفضلة أثناء استخدام الانستغرام" من 06-1 بيانات.

المحور الثاني : الموسوم بـ" تأثير تطبيقات الانستغرام في تنمية القدرات المعرفية والعلمية للطلبة الجامعيين"، و احتوى على 11 سؤال.

المحور الثالث : المعنون بـ" تأثير التفاعل بين الطالب وزملائه على تحصيلهم العلمي"، و تضمن 10 أسئلة .

وتجدر بنا الإشارة الى أن الاستمارة طبقت على 142 طالبا وطالبة، من طلبة قسم العلوم الاجتماعية،شعبة علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وهي عينة عشوائية طبقية .

ولقد قمنا بتوزيع الاستمارة في 12/13/14/ مارس 2023 على طلبة تخصص علم الاجتماع والتي شكلت نسبة 10%، منهم 142 طالب(ة) وجمعناها في نفس اليوم من التوزيع، ولم تستبعد أي استمارة .

ومن خلال هذا الاستبيان أردنا التعرف على :

- تأثير تطبيقات الانستغرام في تنمية القدرات المعرفية والعلمية للطلبة الجامعيين.
- بالاضافة الى تأثير التفاعل بين الطلبة عبر الانستغرام على تحصيلهم العلمي .

خامسا : أساليب المعالجة الاحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها تم الاستعانة بمجموعة من أساليب التحليل الاحصائي التالية :

التمثلة في برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss الطبعة 21، هو التكرار والنسب المئوية لحساب خصائص عينة الدراسة ،والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك للاجابة على تساؤلات الدراسة ،كما تم استخدام كل من معامل الاتساق الداخلي و معامل التجزئة النصفية ومعامل الفا كرومباخ لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسية .

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

ثانياً : مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

رابعاً : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

خامساً : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

سادساً : النتائج العامة للدراسة

تمهيد :

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والنزول الى الميدان وتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة واستلامها ثم تفريغها في جداول بسيطة ،و نصل في الأخير الى عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج المتوصل اليها.

أولاً : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية :

يتمثل التحليل في القدرة على مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الخلاف بينهما ،والقدرة على تبرير سلوك معين والقيام بتحليل مشكلة أو فكرة إلى مكوناتها الرئيسية مع فهم العلاقات القائمة بين تلك المك

المحور الأول : البيانات الشخصية للمستجوبين:

جدول رقم : 01 يوضح جنس المبحوثين :

النسبة	التكرار	الجنس
33.8%	48	ذكر
66.2%	94	أنثى
100%	142	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 66 % من المستجوبين هم من فئة الإناث ، بينما تمثل فئة الذكور نسبة 33.8% .

وعليه نستخلص ،أن نسبة الإناث أكبر من الذكر ،كما هو معروف في مجتمعاتنا هو غلبة العنصر النسوي بصفة على جميع القطاعات ،بما في ذلك التعليم العالي ،حيث ترى الإناث أن التعليم هو أفق مضيء يفتح لهن أبواب المستقبل ،بينما نلاحظ عزوف الذكور عن الدراسة ،ويرجع ذلك إلى اتجاههم نحو الحياة العملية المبكرة والحصول على وظيفة بدل الجلوس على مقاعد الدراسة أو الاتجاه إلى القطاع العسكري ،وهي ظاهرة تفشت كثيرا في المجتمع الجزائري بين الشباب في حين أن الإناث يجتهدون في تحسين مستواهن العلمي بهدف إثبات الوجود في المجتمع ، وبهدف تحقيق الاستقلالية المالية.

جدول رقم (2) : يوضح سن المبحوثين :

النسبة	التكرار	السن
57%	81	من 19 سنة الى 23 سنة
43%	61	أكثر من 23 سنة
100%	142	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا، أن نسبة 57% من المستجوبين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 23 سنة ، بينما بلغت نسبة المستجوبين الذين تزيد أعمارهم عن 23 سنة 43% .

ومنه نستنتج أن فئة [من 19 الى 23 سنة]، هي أكثر فئة استخداما لتطبيقات الانستغرام وهذا راجع لسهولة استخدام هذا التطبيق وهو جيل تكنولوجي يحب الاطلاع والدراسة عبر الانترنت .اضافة الى رغبتهم في الاستكشاف والبحث عن المعلومات والخبرات كما ان هذا التطبيق يساهم في تحقيق اهدافهم وطموحاتهم ويوفر عليهم الجهد والوقت في اكتساب المعارف .

الجدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين للبحوث:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
47.2%	67	أولى جذع مشترك
17.6%	25	ثانية لسانس
14.1%	20	ثالثة لسانس
12.7%	18	أولى ماستر
8.5%	12	ثانية ماستر
100%	142	المجموع

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول والذي يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لدى طلبة السنة اول جذع مشترك بنسبة 47.2% ثم تليها نسبة سنة ثانية ليسانس 17.6%، ثم سنة ثالثة ليسانس بنسبة 14.1%، ثم اولى ماستر بنسبة 12.7%، وآخر نسبة لدى طلبة الماستر 2 بنسبة 8.5%.

وعليه نستخلص ان أكبر فئة تستخدم تطبيق الانستغرام هي فئة سنة اولى جذع مشترك وهذا مايدل على انه جيل يحب التواصل والاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي اضافة الى الاشباعات المحققة التي يستفيد منها الطالب في استخدام هذه المواقع مثل : البحث عن المعلومة زيادة المعارف، الدردشة الجماعية بهدف زيادة الرصيد المعلوماتي وغيرها من الاشباعات.

الجدول رقم (04) يوضح النتائج الدراسية للمبحوثين

النسبة %	التكرار	البدائل
19%	27	ممتازة
38.7%	55	جيدة
29.6%	42	متوسطة
12.7%	18	ضعيفة
100%	142	المجموع

من خلال النتائج تبين لنا أن طلبة السنة الاولى جذع مشترك أكثر فئة استخداما لهذا الموقع وكذلك لشغفهم الكبير في اكتشاف المواقع الالكترونية والتي تساهم في تنمية قدراتهم المعرفية و العلمية م جميع النواحي ،إضافة الى سهولة استعمال تطبيق الانستغرام والى العديد من المزايا التي يتمتع بها.

من خلال الجدول الذي يمثل النتائج الدراسية الخاصة بالمبحوثين أن نسبة 38.7% كانت نتائجهم جيدة ونسبة 29.6% كانت نتائجهم متوسطة ،و 19% كانت نتائجهم ممتازة ،بينما 12.7% كانت نسبة نتائجهم ضعيفة .

وعليه نستخلص أن معظم الطلبة يستخدمون تطبيق الانستغرام في الجانب الدراسي اكثر من الجانب الترفيهي وهذا من خلال الفيديوهات والصور التي يجدونها امامهم داخل تطبيق الانستغرام ، التي تساهم في تطوير معارفهم ، مثال : صفحات الخاصة بتنزيل مقاطع ريلز تعليمية خاصة بدروس المنهجية .

الجدول رقم (05) يوضح الوقت المفضل لتصفح تطبيق الأنستغرام

النسبة	التكرار	البدايل
23.3%	34	صباحا
57.1%	81	مساء
19%	27	ليلا
100%	142	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 57%، من إستجابات المبحوثين أن الوقت المفضل لهم لتصفح تطبيقات الانستغرام هوالمساء، أما نسبة 23.3% منهم فيفضلون الصباح،وأخيرا نسبة 19 % فيجدون الليل أفضل .

وعليه نخلص إلى أن الوقت المفضل لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية ،لتصفح تطبيقات الانستغرام هو المساء ،وهذا راجع لانشغال الطلبة بين الدراسة ،وأمر الحياة فمنهم الطالب العامل ومنهم الطالبة المتزوجة.....

وغالبا ما يكون البحث عن بعض المعلومات أو من اجل إجراء دردشة معينة مع طلبة آخرين سواء من نفس الجامعة أو من جامعات أخرى من أجل المساعدة في البحث من اجل تحسين تحصيله العلمي .وهذا الى ان المبحوثين يتواجدون مساءا بالمنزل لذلك يفضلون هذه الفترة بعد العودة من الجامعة والتفرغ من الاشغال اليومية.

الجدول رقم (06): يوضح الخدمات المفضلة للمبحوثين أثناء استخدام تطبيق الانستغرام :

الخدمة المفضلة	التكرار	النسبة
درشة	26	18.3%
تعليق	27	19%
تسجيل إعجاب	23	16.2%
مشاهدة فيديو	24	16.9%
مشاهدة الصور	15	10.6%
نشر الصور	13	9.2%
نشر مقاطع فيديو	14	9.9%
المجموع	142	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه، يتبين لنا أن نسبة 19% من استجابات المبحوثين تؤكد أن الخدمات المفضلة أثناء استخدام تطبيق الانستغرام هي التعليق على المنشورات، ثم تليها الدردشة بنسبة 18.3%، بينما تسجيل الإعجاب ومشاهدة الفيديو فكانت بنسبة 16.2% و 16.9% على التوالي، وأقل نسبة كانت في نشر الصور ونشر مقاطع الفيديو 9.2% و 9.9% على الترتيب .

وعليه نستخلص أن الطلبة يفضلون خدمة التعليق على المنشورات، الموجودة على الأنستغرام خاصة ما تعلق منها ببعض المعلومات المتعلقة بالمحاضرات، وكذا من اجل تبادل الآراء ومن أجل تبادل المعلومات والخبرات التي تفيدهم في حياتهم العملية والعلمية، كما انهم يفضلون خدمة الدردشة لأنها تساعدهم في عملية التواصل و الاتصال .

المحور الثاني: تأثير تطبيقات الانستغرام في تنمية القدرات المعرفية والعلمية لدى الطلبة الجامعيين .

جدول رقم (7) يوضح تتابع صفحات الأساتذة عبر تطبيق الانستغرام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	الدرجة
0.50	1.47	%52.1	74	نعم
		%47.9	68	لا
		%100	142	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 52 % من استجابات المبحوثين تؤكد أن متابعة صفحات الأساتذة عبر تطبيق الانستغرام، بينما تنفي نسبة 47.9 % منهم، وهذا بمتوسط حسابي قدر بـ 1.47 وانحراف معياري قدر بـ 0.50 .

وهذا راجع إلى التواصل والتفاعل مع الأساتذة، حيث ومتابعة المستجدات حول الدراسة سواء كانت دروس أو نتائج أو محاضرات... إضافة إلى ذلك أكد بعض الطلبة أنهم تواصل مع بعض الأساتذة عبر تطبيق الانستغرام من أجل إعداد البحوث كما غالبية الطلبة ان الأساتذة خارج جامعتهم .في حين ان هناك فئة ترى بان الأساتذة لا يشاركون الطلبة المواضيع العلمية والاكتفاء بما يقدمونه من محاضرات داخل قاعات التدريس .

جدول رقم (8) يوضح مساهمة الصفحات في فتح الحوار مع الأساتذة والزملاء

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	54	38%	1.98	0.78
أحيانا	45	31.7%		
أبدا	43	30.3%		
المجموع	142	100%		

من خلال الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة اجابوا بدائما بنسبة 38%، وأحيانا بنسبة 31.7%، وابدأ بنسبة 30.3% .

وبمتوسط حسابي قدره 1.98، وانحراف معياري قدر بـ 0.78 .

وهذا مايدل على ان الطلبة في اتصال وتواصل مع اصدقائهم واساتذتهم عبر تطبيق الانستغرام من اجل فتح الحوار والنقاش وتبادل المعلومات ومن أجل الافادة والاستفادة وابداء الملاحظات وتبادل المحاضرات والمعلومات والمساهمة في التعليم التشاركي . اضافة الى ذلك اكد غالبية الطلبة المبحوثين ان هذه الصفحات تعزز روحهم بالانتماء الى المجال العلمي وتساهم في اثبات وجودهم في الساحة العلمية وتساعدهم على طرح افكارهم والاستماع الى ارائهم .

جدول رقم (9) يوضح مدى إستعانة الطلبة ببعض الملخصات المنشورة في

الأنستغرام :

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	57	40.1%	1.92	0.77
أحيانا	48	33.8%		
أبدا	37	26.1%		
المجموع	142	100%		

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلب الطلبة اجابوا بدائما بنسبة 40.1% و احيانا بنسبة 33.8% وابدأ بنسبة 26.1% . و بمتوسط حسابي قدر بـ 1.92 و انحراف معياري قدره 0.77 .

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها نجد أن الملخصات التي يتم نشرها من قبل الاساتذة تساهم في زيادة رصيدهم المعرفي واستيعابهم للدرس ، إضافة الى انها تكون عبارة عن صور يمكن للطلاب ان يحتفظ بها والرجوع اليها عند الحاجة والضرورة .

كما اكد غالبية الباحثين ان هناك العديد من الصفحات العلمية للاساتذة مختصين تساهم في فتح الحوار والنقاش عبر التعليقات خاصة من بينها صفحة دكتور صالح قروف الذي يقوم بالنشر يوميا محاضرات في المنهجية وفتح باب الحوار للنقاش مع المتفاعلين.

الجدول رقم (10) يوضح مساعدة خاصية الريلز على الفهم

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	79	55.6 %	1.44	0.49
لا	63	44.4 %		
المجموع	142	100 %		

من خلال الجدول نلاحظ، ان اغلب الطلبة اجابوا بنعم بنسبة 55.6% بان خاصية الريلز تساعدهم على الفهم ، وسجلت نسبة 44.4% الطلبة الذين اجابوا بلا .

وبمتوسط حسابي قدره 1.44 و انحراف معياريه 0.49 .من خلال هذه النتائج اكد الطلبة أن خاصية الريلز ،لأن هذا الاخير هو عبارة عن مقطع فيديو قصير لا تتعدى مدته دقيقة يشمل لب الموضوع وجوهر الدرس حيث يساعد الطلبة فهم موضوع الذي سيقومون بدراسته او الموضوع الذي سبق وتم دراسته .اضافة الى ذلك اكد غالبية المبحوثين ان هذه الخاصية رغم قصر مدتها فهي ميزة حديثة وجيدة تعالج الموضوع المطروح بدقة عالية في غضون ثواني دقيقة.

جدول رقم (11) يوضح مدة مقطع الريلز الذي يتصفحه الطالب:

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	56	39.4%	1.92	0.77
أحياناً	48	33.8%		
أبداً	38	26.8%		
المجموع	142	100%		

من خلال الجدول اعلاه نجد ان اغلب افراد العينة اجابوا بدائماً بنسبة 39.4% وأحياناً بنسبة 33.8% وأبداً بنسبة 26.8%

و بمتوسط حسابي قدره 1.92 وانحراف معياري قدر بـ 0.77

يتضح من خلال النتائج، أن مدة مقطع الريلز كافية لاستيعاب المعلومة وهي عبارة فيديو قصير مسجل لا تتجاوز مدته دقيقة يقوم فيها الاستاذ بعرض جزء بسيط من المحاضرة فعلى سبيل المثال التعريف بالمنهجية العلمية في غضون دقائق ثم فتح باب النقاش والحوار في التعليقات والاجابة على الاسئلة المطروحة من خلال المتفاعلين في التعليقات سواء بين الاستاذ والطلبة او بين الطلبة فيما بينهم ، كما اكد غالبية الباحثين ان هذه الخاصية تساهم في الحوار والنقاش وازافة رصيد معلوماتي .

جدول رقم (12) يوضح فعالية خاصية الريلز في إضافة رصيد معرفي للطالب

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	42	43.7%	2.00	0.75
أحيانا	40	28.2%		
أبدا	40	28.2%		
المجموع	142	100%		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن نسبة 43.7% من إستجابات المبحوثين

تؤكد على فعالية خاصية "الريلز" في إضافة رصيد معرفي للطالب ، في حين نجد نسبة 28.2% لفئتي

أحيانا وأبدا، كما قدر المتوسط الحسابي بـ 2.00 و الانحراف المعياري بـ 0.75.

ومن هنا نستنتج أن الطلبة اعتبروا أن خاصية الريلز فعالة في اضافة الرصيد المعرفي

للتطلب من خلال الفيديوهات القصيرة والتي يتم نشرها من طرف الأساتذة وحتى بعض الطلبة الذين يمدون يد المساعدة في تبادل المعلومات والمعارف عبر التعليقات .

وأنها تكسب الطلبة اكبر العديد من المعارف والمعلومات، وتوضح لهم كل ما هو غامض

سواء في المحاضرات أو في الأعمال الموجهة بصورة سهلة وبسيطة مع توضيحات. وانها تساهم في إزالة

الغموض واللبس حول العديد من المعارف حيث مثلا نجد لدى بعض الطلبة المتوقفين صفحات خاصة

على الانستغرام يقدمون من خلالها على نشر مقاطع ريلز توضح بعض النقاط المهمة في المنهجية مثلا التعريف بالمتغيرات ،كيفية استخراج المؤشرات وغيرها .

جدول رقم (13) يوضح تفضيل الطلاب لطريقة الشرح في إلقاء الدروس:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	البدائل
0.79	1.94	%34.5	49	منشورات
		%36.5	52	مقاطع الريلز
		%28.9	41	دردشة جماعية
		%100	142	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلب الطلبة يفضلون عملية الشرح عبر مقاطع الريلز بنسبة %36.5 بينما بلغت نسبة المنشورات بـ %34.5 و تليها الدردشة الجماعية بنسبة %28.9 في حين قدر المتوسط الحسابي بـ 1.94 و الانحراف المعياري قدر بـ 0.79

إذن من خلال هذه النتائج نجد أن اغلب الطلبة يفضلون خاصية الشرح عبر الريلز، لأنها تساعدهم في فهم مواضيعهم ولأنها خاصية سهلة عبر تطبيق الانستغرام ولا تشعرهم بالملل من خلال المشاهدة لأنها عبارة عن فيديو قصير جدا .

وكما وضعنا اعلاه فان هذه الخاصية رغم قصر مدتها فانها تعالج لب الموضوع المراد دراسته وتقديم بعض الامثلة عليه كل ذلك في فيديو قصير يساهم في اضافة رصيد معلوماتي لذلك اغلب الطلبة يفضلون هذه الخاصية عبر تطبيق الانستغرام

جدول رقم (14) يوضح تفاعل الطلبة عبر خاصية الريلز:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	البدائل
0.77	1.95	32.4%	46	تعليق
		39.4%	56	إعجاب
		28.4%	40	مشاركة
		100%	142	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الاعجاب عبر خاصية الريلز قدرت بـ 39.4% وتليها نسبة التعليقات 32.4% وأخيرا نسبة المشاركة 28.4%

وبمتوسط حسابي قدر بـ 1.95 و انحراف معياري 0.77

ومن خلال هذه النتائج نجد أن اغلب الطلبة يتفاعلون مع خاصية الريلز من خلال الاعجاب ،حيث لا يقومون بمشاركة المقاطع المتناولة مع أصدقائهم فهو يحتفظ بها لوحده من اجل العودة اليها عند الضرورة .

خاصة تلك المقاطع والتي تخص مجاله العلمي فهم يقومون بالاحتفاظ بها والعودة اليها عند الحاجة الى تلك المعلومة ، كما اكد غالبية المبحوثين ان هذه الميزة تزيل الكثير من الغموض واللبس في معالجة المواضيع التي تخص تخصصاتهم العلمية .

جدول رقم (15) يوضح مساعدة التعليم عبر الانستغرام في إعداد بطاقة القراءة

وانجاز البحوث:

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	52	36.6%	1.98	0.79
أحيانا	46	32.4%		
أبدا	44	31%		
المجموع	142	100%		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن 36.6% من استجابات المبحوثين تؤكد، أن الانستغرام ساعدهم في اعداد بطاقات القراءة، وانجاز العروض والبحوث ، أما نسبة 32.4% منهم فأحيانا فقط ما يستعينون بالانستغرام للتحضير للأعمال الموجهة، في حين نجد نسبة 31% منهم تنفي ذلك. ولقد قدر المتوسط الحسابي بـ 1.98 والانحراف المعياري بـ 0.79

نستنتج ان اغلب المبحوثين يعتبرون أن تطبيق الانستغرام يساعد في انجاز البحوث و اعداد بطاقات القراءة وذلك من التفاعل والتواصل مع اساتذتهم وزملائهم ،وأیضا من خلال المنشورات والمقاطع القصيرة ،وأیضا يساعدهم في انجاز الواجبات ويكسبهم بعدا علميا ومعرفيا . وانه تطبيق سهل الاستعمال في تبادل الدروس خاصة المحاضرات التي تكون على شكل PDF فهو سهل في ارسال هذه الخاصية ،اضافة الى سهولة استعماله في النشر على الصور والتعليق.

جدول رقم (16) يوضح مدى الاستفادة من نماذج الاختبارات المنشورة

عبر صفحات الاساتذة والاستعانة ببعض المحاضرات المنشورة عبر الانستغرام

الرقم	الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستفادة من نماذج الاختبارات المنشورة	نعم	81	57	1.42	0.49
	لا	61	43		
الاستعانة بالمحاضرات المنشورة	نعم	70	50	1.50	0.50
	لا	72	50		
		142	100		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول، أن نسبة 57% من الطلبة يؤكدون على استفادتهم من نماذج الاختبارات المنشورة في صفحات الاساتذة عبر الانستغرام، في حين اجاب عدد من المبحوثين بلا بنسبة 43% عدد من كما قدر متوسط الحسابي بـ 1.42 والانحراف المعياري بـ 0.49

وهذا يدل على استفادة الطلبة من نماذج الاختبارات التي يتم نشرها او مشاركتها من قبل بعض الاساتذة عبر تطبيق الانستغرام . كما اكذ بعض المبحوثين انهم يقومون بمناقشة هذه النماذج واخذ بعض المعلومات منها والاستفادة منها .

بينما تؤكد نسبة 50% من المبحوثين أنهم يستعينون بمحاضرات المنشورة عبر تطبيق الانستغرام، كما قدر المتوسط الحسابي بـ 1.50 والانحراف المعياري بـ 0.50 .

وعليه نخلص أن هناك طلبة يستعينوا بالمحاضرات والاختبارات المنشورة عبر تطبيق الانستغرام فأحيانا عندما يكون الطالب يبحث عن درس أو محاضرة أو معلومة يحتاجها في بحثه يجدها منشورة عبر صفحات بعض من الاساتذة تابعين الجامعة التي يدرسون بها أو خارج الجامعة .التي هم بصدد متابعتها.

المحور الثالث : تأثير التفاعل بين الطالب وزملائه على التحصيل العلمي لهم

الجدول رقم (17) يوضح لنا عضوية الطالب في صفحات و الدردشات

الجماعية التي تخص مجال اختصاصه

الرقم	الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العضوية	نعم	79	55.6%	1.44	0.49
	لا	63	44.4%		
الدردشات الجماعية	نعم	77	54.2%	1.45	0.49
	لا	65	45.8%		
المجموع		142	100%		

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلب المبحوثين أجابوا نعم بنسبة 55.6% بالعضوية في صفحات دراسية تخص مجال تخصصاتهم العلمية و بعض الطلبة اجابوا ب لا بنسبة 44.4% بعدم الانتماء لصفحات دراسية. كما قدر المتوسط الحسابي قدره 1.44 والانحراف المعياري 0.49. وعليه نخلص إلى أن الطلبة يتابعون صفحات تخص مجال تخصصهم ،حيث يرون ان تطبيق الانستغرام وسيلة من الوسائل

المهمة للحصول على المعلومات ،إضافة الى انه يتابعون كل ما هو جديد وكل ما يخص دراستهم ،وان تطبيق الانستغرام أصبح من اهم مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في الآونة الاخيرة واصبح الطلاب يستخدمه بكثرة لاقتناء المعلومات والمعارف . كما اكد غالبية المبحوثين انهم في متابعة مستمرة لكل ما هو جديد في المجال العلمي من اجل كسب اكبر عدد ممكن من المعارف والخبرات العلمية.

كما أكدت لنا اغلب اجابات المبحوثين ان بنسبة 54.2% من الطلبة هم اعضاء في دردشات جماعية تخص تخصصاتهم العلمية ، بينما اجاب 45.8% من المبحوثين بانهم غير اعضاء في هذه الدردشات الجماعية. وبمتوسط حسابي قدره 1.45 وانحراف معياري قدر بـ 0.49

ومنه نستنتج أن الطلبة يروا موقع الانستغرام وسيلة للتواصل والدردشة مع زملائهم وأساتذتهم حول المحاضرات والدروس وكل ما يحتاجه الطالب ،ومشاركة في نقاشات داخل الدردشات الجامعية تعمل على اثراء رصيده المعرفي واكتساب المعارف من خلال التفاعل الذي يدور بينه وبين الاستاذ أو بينه وبين الطالب زميله مثل المناقشة في اعداد خطة بحث او المناقشة في اعداد بطاقة قراءة او المناقشة في بعض المعلومات وغيرها من الامور العلمية التي يتم مناقشتها داخل مجموعات الدردشة الجماعية .

إضافة الى ذلك اكد بعض الطلبة ان لديهم اساتذة في هذه الدردشات الجماعية تساعدهم على اعداد بحوثهم وواجباتهم.

جدول رقم (18) يوضح تفاعل الطالب مع زملائه حول الدروس داخل الدردشات

الجماعية:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	53	37.3%	1.91	0.81
أحياناً	48	33.8%		
أبداً	41	28.9%		
المجموع	142	100%		

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة اجابوا بدائماً بنسبة 37.3% و أحياناً بنسبة 33.8% و أبداً بنسبة 28.9% . كما قدر المتوسط الحسابي بـ 1.91 و الانحراف المعياري بـ 0.81 .

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يعتبرن موقع الانستغرام وسيلة مهمة للتحصيل العلمي ،وذلك عن طريق فتح مواضيع علمية ومناقشتها مع زملائهم داخل الدردشات العلمية ،كما انهم يعتبرونه وسيلة لتحقيق اغراضهم العلمية وكما يساعدهم على التعرف على بعض الاساتذة وكذلك التعرف على بعض الطلبة من خارج الجامعة و خارج الوطن

اضافة الى ذلك يؤكد اغلب المبحوثين ان لهذه الدردشات الجماعية دور مهم في عملية التواصل فهي تتيح لهم الفرصة من اجل التفاعل والحوار حول مختلف القضايا العلمية من خلال المناقشة او تبادل الاراء ،او حتى تذكير بعضهم البعض بالواجبات المقدمة من طرف الاساتذة .

جدول رقم (19) يوضح تبادل الطالب للمعلومات مع زملائه :

الدرجة	التكرار	النسبة	البدائل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			احتمالات		
			تكرار		
			نسبة		
			كتب pdf	22	15.5%
			دروس	23	16.2%
نعم	82	57.7%	محاضرات	21	14.8%
			منشورات	21	14.8%
			أساتذة		
			المجموع	142	100%
لا	60	42.3%			
المجموع	142	100%			

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 57.7% ومن المبحوثين يؤكدون أنهم يقومون بتبادل المعلومات مع زملائهم، في حين نجد نسبة 42.3% ينفون ذلك. كما قدر المتوسط الحسابي قدر بـ 1.42 والانحراف المعياري بـ 0.49 .

ومنه نستنتج أن الطلبة يتبادلون المعلومات فيما بينهم وهذا التبادل عبارة عن دروس بنسبة 16.2% ثم كتب Pdf بنسبة 15.5% ثم محاضرات بنسبة 14.8% ومنشورات أساتذة بنسبة 14.8%

وهذا نتيجة للتفاعل والتواصل بين الطالب وزملائه من اجل اضافة رصيد علمي ومعرفي ،إضافة الى ان موقع الانستغرام هو تطبيق سهل في إرسال الدروس والمحاضرات ،وكذلك هو عبارة عن منصة علمية تعمل على اثناء الرصيد المعلوماتي للطالب . وعلية نستخلص ان المبحوثين في عملية تبادل للدروس من اجلال الاطلاع عليها خاصة الطلبة الذين لديهم انشغالات خارج مجال الدراسة ،فهم بصدد طلب بعض الدروس والمحاضرات من اجل التحضير الجيد للفروض والامتحانات .

جدول رقم (20) يوضح اكتساب الطالب رصيد معرفي من خلال المناقشة والحوار مع زملائه داخل الدردشة الجماعية:

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	81	57%	1.42	0.49
لا	61	43%		
المجموع	142	100%		

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول اعلاه ، أن نسبة 57% من الطلاب يؤكدون أنهم يكتسبون رصيدا معرفيا من خلال المناقشة والحوار مع زملائهم بواسطة الدردشة الجماعية ،بينما تنفي نسبة 43% منهم ذلك نسبة. كما قدر المتوسط الحسابي بـ 1.42 والانحراف المعياري بـ 0.49 .

وعليه نخلص إلى أن طريقة المناقشة والحوار عبر الدردشة الجماعية بحيث تكون هذه المناقشة طوال فترة السنة الجامعية سواء المناقشة من اجل اعداد بحث او من اجل اعداد بطاقة قراءة او من اجل التنكير بالاعمال والواجبات اليومية ،كما اكد اغلب المبحوثين ان التفاعل عبر هذه الدردشات يزداد فترة الامتحانات من خلال مراجعة جماعية للمحاضرات و الاستفادة من بعضهم البعض في اكتساب المعلومة ومن اجل التحضير الجيد للامتحانات كما انها تساهم في اكسابهم رصيد معرفي من المعلومات .والخبرات وتسهل عليهم عملية اكتساب المعلومة ،وكذلك تساهم في عملية المراجعة مع اصدقائه ،فالطالب كباحث علمي مطالب بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعليمه الجامعي وهذا من خلال المناقشة والحوار داخل الدردشات الجامعية عبر تطبيق الانستغرام وذلك لتحصيل اكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة .

جدول رقم (21) يوضح مساهمة المناقشة في ازالة بعض الصعوبات المتعلقة بالدروس و

زيادة المعارف والمعلومات و تطوير القدرات الذهنية والفكرية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	الدرجة	العبارة
0.75	1.91	%40.8	58	دائما	مساهمة المناقشة في ازالة بعض الصعوبات المتعلقة بالدروس
		%33.1	47	أحيانا	
		%26.1	37	ابدا	
0.81	1.91	%37.3	53	دائما	مساهمة الانستغرام في زيادة المعارف والمعلومات
		%33.8	48	أحيانا	
		%28.9	41	ابدا	
0.79	1.98	%36.6	52	دائما	مساهمة الانستغرام في تطوير القدرات الذهنية والفكرية
		%32.4	46	احيانا	
		%31	44	ابدا	
		%100	14		المجموع
			2		

يبين لنا من خلال الجدول رقم (20)، أن نسبة 40.8% من المستجوبين أكدوا على مساهمة المناقشة في إزالة بعض الصعوبات المتعلقة بالدروس، في حين اجاب اغلب الطلبة باحيانا بنسبة 33.1%، كما قدرت اجابة ابدا بنسبة 26.1% كما قدر الممتوسط الحسابي بـ 91 والانحراف المعياري بـ 0.75 .

ومن خلال النتائج اتضح لنا ان طريقة المناقشة عبر الدردشات الجماعية ازلت الكثير من الغموض والصعوبات للطلاب، فهي تسهل عليهم طريقة كسب المعلومة بصورة سهلة وبسيطة، وتساهم في تحقيق اغراضهم العملية، كذلك نجد ان المناقشة عبر الدردشات الجماعية توفر للطلبة بنية التواصل والتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان أي توفر الجهد والوقت للطلاب وهذا ما يجعل لديهم رغبة في زيادة رصيدهم العلمي مع بعضهم البعض خارج فصولهم الدراسية وسرعة وسهولة الحصول على المعلومة لإزالة اللبس حول اي موضوع يدرسه الطالب في مجال تخصصه .

كما تؤكد نسبة 37.3% منهم على مساهمة المناقشة عبر الانستغرام في زيادة المعارف والمعلومات، في حين قدرت نسبة احيانا منطرف المبحوثين بنسبة 33.8 %، كما قدرت اجابة ابدا بنسبة 28.9 % كما قدر المتوسط الحسابي بـ 1.90 والانحراف المعياري بـ 0.75 .

اذن من خلال النتائج الاحصائية نجد ان تطبيق الانستغرام يساهم فعلا في زيادة المعارف والمكتسبات، وانه يساهم في تطوير معارف وخبرات الطلبة من مختلف المجالات الحياتية، كما ان سهولة استخدامه جعلت من التطبيق يخفف من العبء والجهد في البحث عن المعلومات وجمعها والاستفادة منها .

ونجد أيضا نسبة 36.6% من المستجوبين يؤكدون أن تطبيق الانستغرام يساهم في تطوير القدرات الذهنية والفكرية للطلاب، في حين قدرت نسبة احيانا بـ 32.4%، فيما قدرت ابدا بنسبة 31% وهذا ما يشير إليه المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 1.98 والانحراف المعياري الذي قدر بـ 0.79 .

وعليه نخلص إلى ان تطبيق الانستغرام يساهم في تطوير القدرات الذهنية والفكرية للطلاب، ويساهم ايضا في نمو قدراتهم وتطويرها خاصة من خلال الفيديوهات التعليمية التي يتم نشرها من قبل المؤثرين والعاملين في مجالات المعلومات والاتصالات .

وعليه فتطبيق الانستغرام وحسب اجابات المبحوثين فانه كذلك يلبي العديد من الاشباعات المحققة ويحقق العديد من الاغراض، حيث تتمثل اغلب الاشباعات المحققة في الحاجات المعرفية المرتبطة بتدعيم المعلومات

والحياة العلمية والمعرفية ، كما يلبي كذلك الحاجات الوجدانية والمتمثلة تكوين صداقات والسعي الى وراء المتعه والترفيه وتحقيق الاهداف الوجدانية ،كذلك من بين الاشباعات التي يحققها تطبيق الانستغرام وهي تدعيم الثقة بين الاصدقاء وحتى بين الطلبة واساتذتهم من اجل تقوية الروابط بين الطلبة واساتذتهم من اجل توطيد العلاقات ،فلذلك تطبيق الانستغرام يتميز بالمرونة وسرعة التفاعل وسرعة الاتصال والتواصل وهذا مايجعله تطبيق مميز عند اغلب المبحوثين

جدول رقم (22) يوضح تأثير الانستغرام على التحصيل العلمي للطلاب :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	البدائل
0.48	1.38	61.3%	87	تأثير إيجابي
		38.7%	55	تأثير سلبي
		100%	142	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 61.3% من الطلبة يؤكدون على ان للانستغرام تأثير ايجابي على تحسين تحصيلهم العلمي، كما قدر المتوسط الحسابي بـ1.38 والانحراف المعياري بـ 0.48 .

وعليه نستخلص ، ان للانستغرام تأثير على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، ويعتبر موقعا مهما بالنسبة للطلبة في مجالهم العلمي، وله تأثير ايجابي على قدراتهم ومعارفهم

ويعتبر ايضا وسيلة جد هامة في البحث العلمي بحيث يعزز مكتسباتهم وقدراتهم وتساهم في تطويرها . اضافة الى ذلك اكد العديد من المبحوثين ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تحصيلهم العلمي وان لديهم الجانب الايجابي في اكتساب المعلومة ولا يمكن الاسغناء عنها ،في تبادل الافكار والمعلومات مع الاصدقاء كما ان اغلبهم يفضلون موقع الانستغرام لسهولة استخدامه في ارسال الرسائل السريعة .

كما تؤكد النتائج المتحصل عليها فان للانستغرام العديد من المزايا التي تجعله تطبيق مميز كونه يتميز بالعديد من المزايا منها البث المباشر ، خاصة المنشورات ،خاصية ارسال الرسائل ،خاصية الريلز كل هذه الميزات جعلت منه تطبيق ذو تأثير ايجابي على التحصيل العلمي للطلبة ،اضافة الى العديد من الطلبة

والاساتذة الذين يقومون بمساعدة الطلبة في ايجاد المعلومات ، اضافة الى ان هناك العديد من الصحف التي تقوم بانجاز البحوث واعداد مذكرات التخرج كلها مزايا ايجابية يتميز بها تطبيق الانستغرام .

جدول رقم (23) يوضح تحسين مردود العلمي للطلبة من خلال استخدامهم

لتطبيقات الانستغرام :

الدرجة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	79	55.6	1.44	0.49
لا	63	44.4		
المجموع	142	%100		

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة 55.6% من المبحوثين يؤكدون أن استخدامهم لتطبيقات الانستغرام ساهم في تحسين مردودهم العلمي، كما قدر المتوسط الحسابي بـ 1.44 والانحراف المعياري بـ 0.49 .

وعليه فإن تطبيقات الانستغرام تساهم فعلا في تحسين مردودهم العلمي، كما ان تحسن في قدراتهم العملية والمعرفية والفكرية وتساهم في تطويرها

اضافة الى ذلك فان اغلب المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لاغراض دراسية كونها موقع بسيطة وسهلة الاستعمال وتساعد في تبادل المعلومات وتحسن من المستوى التعليمي في مدة اقل اضافة انه يمكن الجوء اليها في اي وقت عندما لا تتوفر معلومات او مراجع علمية في المكتبات الجامعية فان الطلبة يتوجهون الى اغلب مواقع التواصل الاجتماعي وعلى راسها تطبيق الانستغرام الذي يعتبر اسهل المواقع في ايجاد المعلومات من خلال المزايا التي يتميز بها .

ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء البيانات الشخصية

- 66 % من المبحوثين هم من فئة الإناث.
- 57% من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 19-23 سنة.
- 38 % من المبحوثين حصلوا على نتائج جيدة في السداسي الأول .
- 47% من المبحوثين هم طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم إجتماعية.
- 57% من المبحوثين يفضلون تصفح تطبيق الانستغرام مساء وهذا راجع الى الفراغ من الدراسة والاشغال اليومية .
- 18.3 % من الخدمات المفضلة عبر تطبيق الانستغرام هي الدردشة بهدف التواصل والبحث عن المعلومات وتبادل الآراء .

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

بعد عرض وتحليل المعطيات الميدانية ، توصلنا إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية كما يلي :

1. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول :

والمتمحور حول تأثير تطبيقات الانستغرام في تنمية القدرات المعرفية والعلمية لدى الطلبة الجامعيين حيث يمكن عرض نتائجه فيما يلي :

- _ 52.1% من الطلبة الجامعيين يتابعون صفحات الاساتذة عبر الانستغرام من خارج الولاية وذلك لأن معظم اساتذة جامعة محمد خيضر لا يملكون حسابات على الانستغرام .
- _ 38% من الطلبة يؤكدون أن الصفحات الخاصة بالأساتذة تساهم في فتح الحوار والنقاش بين الطالب واساتذته وان هذا النقاش يساهم في زيادة وتطوير قدراتهم المعرفية .
- _ 40.1% من المبحوثين يؤكدون الملخصات التي تنشر عبر صفحات الاساتذة تساهم دائما في استيعاب الدروس وتحسن من قدراتهم المعرفية والعلمية .
- _ 55.6% من اجابات الطلبة يؤكدون أن خاصية الريلز تساعدهم على الفهم والاستيعاب .

- _ 39.4% من اجابات الطلبة يؤكدون أن مدة الريلز رغم قصر مدتها فهي تساعد في استيعاب الطالب للمعلومة المقدمة من طرف الاستاذ لأنها تعالج جوهر ولب الموضوع المراد دراسته .
- _ 43.7% من اجابات الطلبة يؤكدون ان خاصية الريلز فعالة في اضاة رصيد معرفي للطلبة دائما وانها تكسبهم بعدا معرفيا علميا وثقافيا .
- _ 36.5% من اجابات المبحوثين يفضلون خاصية الشرح عبر مقاطع الريلز .
- _ 39.4% من اجابات الطلبة يفضلون تفاعل عبر خاصية الريلز بالإعجاب ثم التعليق من اجل التواصل .
- _ 36.6% من اجابات المبحوثين أن تطبيق الانستغرام يساعدهم دائما في اعداد بطاقات القراءة وانجاز البحوث سواء من خلال التواصل مع الاساتذة أو من خلال دردشة جماعية مع الاصدقاء .
- _ 57% من اجابات الطلبة من أن نماذج الاختبارات المنشورة عبر صفحات الاساتذة تفيد الطلبة في تحصيل نتائج دراسية جيدة .
- _ 50% من المبحوثين يؤكدون أن المحاضرات المنشورة عبر تطبيق الانستغرام تعزز وتطور معارفهم العلمية وقدراتهم المعرفية والذهنية .

• توصلنا في الاخير أن اغلب اجابات المبحوثين تركزت حول الاجابة بدائما و احيانا ،و من هنا نستنتج أن تطبيقات الانستغرام لها تأثير في تنمية القدرات المعرفية والعلمية وأنها تعزز في استيعاب الدروس وتساهم في فتح الحوار والنقاش ،اضافة الى انها تساهم في اعداد البطاقات القراءة وانجاز البحوث ،ونجد ايضا خاصية الريلز التي لها تأثير كبير في اضافة رصيد معرفي وعلمي وتساعد على الفهم كما انها كافية لاستيعاب الطالب للمعلومات التي تقدم من طرف الاساتذة .

2. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

والمتمحور حول : "تأثير التفاعل بين الطالب وزملائه على التحصيل العلمي له"، حيث يمكن عرض نتائجه فيما يلي :

- _ 55.6% اجابات المبحوثين بأنهم يتابعون صفحات دراسية تخص مجال تخصصهم العلمي ، مما يساهم في تفاعلهم مع زملائهم وأساتذتهم
- _ 54.2% من اجابات المبحوثين يؤكدون بأنهم اعضاء في دردشات جماعية تخص مجالاتهم العلمية .
- _ 37.3% من اجابات المبحوثين يؤكدون ان في تفاعل دائم مع زملائهم حول الدروس والمحاضرات في الدردشات الجماعية .
- _ 57.2% من الطلبة يؤكدون ان يتبادلون المعلومات فيما بينهم عبر تطبيق الانستغرام وان هذا التبادل يكمن في دروس ومحاضرات وذلك عبر الدردشات الجماعية من اجل مناقشة هذه الدروس من اجل تحقيق نتائج جيدة في مساهمهم العلمي.
- _ 57% من اجابات المبحوثين تؤكد ان طريقة المناقشة والحوار مع زملائهم عبر الدردشات الجماعية تكسبهم رصيد معرفي ،وتقيدهم ايضا في التذكير بالواجبات المنزلية ومناقشتها وحلها .
- _ 40.8% من اجابات الطلبة يؤكدون ان المناقشة عبر الدردشات الجماعية والمتعلقة بالدروس تساهم دائما في ازالة اللبس والغموض المتعلق بالدروس .
- _ 37.8% من اجابات الطلبة يؤكدون ان الانستغرام يساهم دائما في زيادة معارفهم ومعلوماتهم العلمية .
- _ 36.6% من اجابات الطلبة يؤكدون ان الانستغرام يساهم دائما في قدراتهم الذهنية والفكرية .
- _ 61.6% من اجابات الطلبة يؤكدون ان موقع الانستغرام له تأثير ايجابي على تحصيلهم العلمي.
- _ 55.6% من اجابات الطلبة يؤكدون أن اعتماد الطلبة على تطبيقات الانستغرام حسن من مردودهم العلمي .
- توصلنا الى أن اغلب اجابات المبحوثين تركزت حول الاجابة نعم و دائما ،ومن هنا نستنتج ان هناك تفاعل بين الطالب وزملائه عبر الدردشات الجماعية أو حتى في التعليقات و أن هذا التفاعل يتركز حول مواضيع والدروس العلمية وانها تعود عليهم بالفائدة والاستفادة ،وتساهم في زيادة معارفهم وتحسن من مردودهم العلمي .

رابعاً : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

_ من خلال ما سبق ذكره نستنتج ان دراستنا المتمحورة حول عنوان "استخدامات الانستغرام وتأثيره على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"،فهي تتوافق مع دراسة "مريم ناريمان"(2012)،من حيث التركيز على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية(التفاعل والتواصل بين الطالب وزملائه أو بين الطالب وأساتذته ..) .

_ كذلك توافقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة "وسام طایل"،والتي كانت تحت عنوان "دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعية واشباعاتها"،. من حيث الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (البحث، الدردشة، المجموعات ..) .

_ كما توافقت نتائج دراستنا الحالية حول" تأثير الأنستغرام على التحصيل الدراسي " مع دراسة "رشا أديب محمد عوض"، و"الموسومة بـ" آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لأبناء محافظة طولكرم"، بنسبة 55 %.

-كما لم تتوافق دراستنا الحالية "استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي "مع دراسة شهري توفيق الموسومة "بالادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي" لانها تناولت موضوع الادمان على مواقع التواصل والاثار السلبية التي تخلفها مواقع التواصل على التحصيل العلمي .

خامساً : مناقشة النتائج في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية :

توصلت دراستنا الحالية إلى نتائج مفادها ان استخدامات الانستغرام لها تأثير كبير على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين،حيث تكمن في التفاعل والتواصل بين الطالب وزملائه أو بين الطالب وأساتذته ،اضافة الى عملية الاتصال الدائمة في البحث عن المعلومة ،حيث اعتبر معظم الطلبة ان تطبيق الانستغرام وسيلة مهمة في عملية البحث عن المعلومات .

وهذا ما تؤكد عليه النظرية التفاعلية الرمزية، والتي ترى ان التفاعل عبارة عن سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين الفرد والفرد أو بين الفرد والجماعة التي تسهل عملية التواصل،إضافة إلى الرموز والإشارات

التي تلعب دورا في تسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الفرد، حيث تتمثل "جورج ميد" في اللغة وعند "بلومر" في المعاني .

وهذا ما التمسناه من خلال هذه النظرية والتي تؤكد على التفاعل عبر استخدام موقع الانستغرام وذلك من خلال تفاعلهم بشكل إشارات ورموز بين الطلبة والأساتذة أو حتى داخل الدردشات الجماعية أو عبر التعليقات وكل هذا يعتبر تفاعل رمزي من اجل تبادل المعلومات والأفكار والإفادة والاستفادة واخذ أكبر عدد من الخبرات والمعارف وتحسين مردودهم العلمي .

سادسا :النتائج العامة للدراسة:

توصلنا في دراستنا هذه والموسومة بـ "استخدامات الانستغرام وتأثيرها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"الى ان لتطبيق الانستغرام العديد من التأثيرات الفعالة اهمها فيما يلي:

- ان تطبيقات الانستغرام تساهم فعليا في تنمية القدرات العلمية والمعرفية من خلال المزايا التي يتميز بها تطبيق الانستغرام من منشورات، مقاطع الريلز،دردشات جماعية ،كلها تساهم في تطوير القدرات والمعرف العلمية لدى الطلبة الجامعيين .

- اضافة الى دور التفاعل بين الطالب وزملائه عبر استخدام الانستغرام فانه يؤثر في عملية التحصيل العلمي من خلال المناقشات والحوار سواء عبر الدردشات الجماعية او عبر التعليقات كلها تساهل في زيادة المردود العلمي .

وبالتالي يمكن القول بان موقع الانستغرام فضاء هام ومنصة تواصل بين الطلاب فيما بينهم للحوار والمناقشة وتبادل الاراء والمعلومات بغية تحقيق اهدافهم الدراسية اذ يؤثر تطبيق الانستغرام تأثيرا ايجابيا على المسار الدراسي للطلاب .

خلاصة:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ان نعتبر ان تطبيق الانستغرام الذي فرض نفسه وبقوة في عصر التقنية ليبقى هو الموقع الأهم و الأكثر انتشارا بين فئة الشباب ، ويعتبر ايضا تطبيق الانستغرام همزة وصل بين الطلاب او بين الطلاب واساتذتهم في تبادل الأفكار والمراسلات الخاصة بالدراسة وتحميل مختلف الملخصات والدروس لمختلف المواد التي يدرسونها و الإفادة والاستفادة في زيادة المعارف والمكتسبات العلمية.

كما يساهم كذلك في تحقيق العديد من الأشباعات المعرفية والوجدانية والاجتماعية ، وقد ساهم ايضا في تسهيل عملية تحميل مختلف الدروس والمحاضرات وانجاز بطاقات القراءة والبحوث وتسهيل عملية المناقشة والحوار مع زملائه والتعرف عليهم اكثر من خلال مجموعات الدردشة المنضمون اليها وزيادة رصيدهم المعرفي .

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير استخدامات الانستغرام وتأثيره على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، لما لهذا الموقع من تأثيرات على الطالب الجامعي على كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي .

ويعتبر موقع الانستغرام أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات والافكار والتعلم والتثقيف والتسلية، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف، وقد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل فئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الطلاب الجامعيين، ومن خلال دراستنا لموضوع استخدامات الانستغرام وتأثيره على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي يمكن القول بان موقع الانستغرام فضاء هام ومنصة تواصل بين الطلاب فيما بينهم للحوار والمناقشة وتبادل الآراء والمعلومات بغية تحقيق اهدافهم الدراسية اذ يؤثر تطبيق الانستغرام تأثيرا ايجابيا على المسار الدراسي للطلاب .

ونأمل أن هذه الدراسة تكون بداية لدراسات أخرى تتعمق بالأنستغرام، والتأثيرات التي تمس كل ما يتعلق بالطلبة الجامعيين من مساهمة الأنستغرام في تغيير بعض القيم، السلوكيات، أنماط وعادات التفكير...

وفي ختام دراستنا وددنا أن نضع بعض المقترحات لتحقيق تحصيل علمي جيد ولترشيد استخدام تطبيقات الأنستغرام نجلها كما يلي:

*ضرورة اخضاع الطلبة لدورات تكوينية حول إعداد مذكرات تخرجهم عبر مقاطع الريلز، أو البث المباشر عبر الانستغرام.

*تشجيع الأساتذة على ادراج محاضراتهم ومنشوراتهم في الانستغرام من اجل تعميم الاستفادة.

*اقامة دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية وضع المحاضرات في الأنستغرام.

*اقامة دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية تسجيل فيديوهات تعليمية.

*ضرورة استغلال تطبيقات الانستغرام من أجل رفع مستوى تحصيلهم.

*حث الادارة الجامعية على فتح صفحة خاصة بها عبر تطبيق الأنستغرام.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا : مراجع باللغة العربية

1. لخاجة, ا. ع. (2015). دور الانستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي دراسة ميدانية رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاعلام و العاقات العامة. 72, كلية الآداب و العلوم التربية. الجامعة الاهلية. المنامة. مملكة البحرين .
2. الشاعر, ع. ا. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني (Vol. ط. 1) عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع .
3. الشغبي, ع. ا. (2000). علم اجتماع التربية المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.
4. العسكري, ع. ع. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. 100. دمشق. سوريا: دار النمير .
5. القيسي, م. أ. (2018). المناهج وطرائق التدريس. عمان. الاردن :أمجد للنشر والتوزيع .
6. اللقاني, ا. ح. (2003). معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريب (Vol. ط. 3) عالم الكتب .
7. المجيد, ا. (2000). .. اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان. الاردن: مؤسسة الوراق .
8. العدي, م. س. (2019). مناهج البحث العلمي. صنعاء. اليمن: دار الكتب.
9. المشهداني, س. س. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان. الاردن: دار اسامة للنشر و التوزيع .
10. النفس, ن. م. (1975). الكتاب السنوي في التربية و علم النفس. القاهرة. مصر: دار الثقافة للطباعة و النشر.
11. ابتسام, د. (2008-2009). الانتماء الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة محمد خيضر بسكرة. 135, بسكرة. الجزائر.
12. انجرس, م. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. (ط. 2). ص. آخرون. (Trans., الجزائر : دار القصبة للنشر .
13. برو, م. (2010). اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية دراسة نظرية للطلبة الجامعيين و المشتغلين في التربية والتعليم. 276, الجزائر: دار الامل للطباعة و النشر والتوزيع.

14. تركي ر. (1990). أصول التربية و التعليم ط. (2)الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
15. حامد م ب. (1996). التحصيل الدراسي دراسات نظرياته و العوامل المؤثرة فيه .الرياض .السعودية :الدار الصوتية للتربية.
16. حسن عماد مكوي ل ا. (2001). الاتصال و نظرياته المعاصرة (Vol ط. (2)مصر :الدار المصرية اللبنانية .
17. حسين س ع. (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية.الاردن :دار الفكر.
18. حنفي ع ا. (1995). الموسوعة النفسية.القاهرة .مصر :مكتبة مذبولي.
19. حورية ع ش. (2020). محاضرات في مقياس النظريات السوسولوجية للتربية 2.المسيلة.
20. خليفة م ا. (1989). المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية ..الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
21. رابح مدقن و ل. (2013-2014). التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي .شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثنائية المصالحة .,ورقلة .الجزائر.
22. رزرارقة ف. (1998). التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة الاولى ثانوي بجذعيه الادبي والعلمي .أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع .قسنطينة .الجزائر :جامعة قسنطينة .
23. زينة ح. (2003). استراتيجية المدرسة في علاج العنف المدرسي .مذكرة ماجستير .قلمة .الجزائر.
24. سحنون ا. (2019/2020). محاضرات وأعمال موجهة .التربية البدنية والرياضية .ميدان علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية .وهران .
25. شروح ص ا. (2004). علم الاجتماع التربوي .عناية .الجزائر :دار العلوم للنشر والتوزيع.
26. عباس ع. (2004). علم النفس الاجتماعي .64. الاسكندرية .مصر :دار المعرفة الاجتماعية.
27. علام ص ا. (2000). القياس و تقويم التربوي النفسي ,اساسه و تطبيقاته.مصر :دار الفكر العربية .
28. غيث م ع. (1997). قاموس علم اجتماع .الاسكندرية :دار المعرفة الجمعية .
29. غيث م ع. (2000). قاموس علم الاجتماع .220, الاسكندرية .مصر :دار المعرفة الجامعية .
30. قنديل ش. (1982). معجم علم النفس والتحليل النفسي.بيروت .لبنان :دار النهضة العربية.
31. محمود ع ع. (2004). علم النفس الاجتماعي ..الاسكندرية .مصر :دار المعرفة الاجتماعية.
32. مزبود ا. (2008-2009). اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات .رسالة ماجستير (غير منشورة .184, (الجزائر بوزريعة.

33. معمريّة، ب. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. 103. منشورات الجبر.
34. نجار، ف. (2003). . المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية. ط1لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
35. نورالدين، ع. (2005). معجم نورالدين الوسيط (عربي، عربي). بيروت: دار الكتب العلمية.

ثانياً - الوايوغرافيا

1. (2023, 04 04). <https://fshs.univ-biskra.dz/>.
2. <https://is.gd/CRoC68> موقع ايجي برس . أكثر الدول استخداماً للانستغرام. (2023, 02 13). م. بيسيوني
3. موقع تسعة .مراجعة عن الانستغرام مميزات وعيوب تطبيق الانستغرام. (2023, 02 17). م. فتحي <https://.ts3a.com>.
4. <https://abuomar.ae/2021>. عدد مستخدمي الانستغرام. (2023, 02 17). ل. محمود
5. <https://ab7as.net>: من موقع أبحاث نت . (2023, 02 15). بحث عن الانستغرام :مقال بعنوان
6. <https://sotor.com>. (2023, 02 14). ماهو تطبيق الانستغرام :مقال بعنوان
7. <http://www.algazeera.net>. 2022/12/12/18:00 . موقع الجزيرة نت
8. <http://www.kuwait10.net> 29ديسمبر، 2022، الخميس مدونة الكويت، موقع عالم احتراف الكمبيوتر

الملاحق

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية



استمارة استبيان موسومة بـ:

استخدامات الأنستغرام و تأثيرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

دراسة ميدانية على عينة طلبة علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل.م.د تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة الدكتورة :

- أ.د/ دباب زهية

إعداد الطالبتين :

-رايس دلال

-برغيس رقية

ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني، حول موضوع "استخدامات الانستغرام و تأثيرها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"، -وهنا نطلب منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة، مع العلم أن هذه المعلومات سرية ستستغل في الجانبالعلمي فقط. وشكرا

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1. الجنس: ذكر انثى
2. السن : أقل من 19 سنة من 19 الى 23 سنة أكثر من 23 سنة
3. المستوى التعليمي : أولى جذع مشترك 2 لسانس 3 لسانس
1 ماستر 2 ماستر
4. النتائج الدراسية: ممتازة جيدة متوسطة ضعيفة
5. الوقت المفضل لتصفح الانستغرام : صباحا مساءا ليلا حسب الظروف
6. الخدمات المفضلة لديك أثناء استخدام الانستغرام : دردشة تعليق
تسجيل إعجاب مشاهدة فيديو مشاهدة الصور نشر الصور
نشر مقاطع فيديو

المحور الثاني : تأثير تطبيقات الانستغرام في تنمية القدرات المعرفية والعلمية لدى الطلبة الجامعيين:

7. هل تتابع صفحات اساتذة عبر الانستغرام ؟ نعم لا
8. هل تساهم هذه الصفحات في فتح الحوار و النقاش مع أساتذتك و زملائك ؟
دائماً احيانا ابدا
9. هل توفير بعض الملخصات عبر المنشورات يساعد في استعابك للدروس ؟
دائماً احيانا ابدا
10. هل تساعدك خاصية الريلز في الفهم ؟ نعم لا
11. هل مدة مقطع الريلز كافية لاستعابك للمعلومات المقدمة من طرف الاستاذ ؟
دائماً احيانا ابدا

12. هل تعتبر خاصية الريلز فعالة في إضافة رصيد معرفي ؟ دائما

احيانا ابدا

13. هل تفضل الشرح عبر خاصية : منشورات مقاطع ريلز دردشة

جماعية

14. هل تقوم بالتفاعل عبر خاصية الريلز ؟ بالتعليق اعجاب

مشاركة

15. هل يساعدك التعليم بواسطة تطبيقات الانستغرام في اعداد بطاقات القراءة و

انجاز البحوث ؟ دائما أحيانا ابدا

16. هل تستفيد من نماذج الاختبارات المنشورة عبر صفحات الاساتذة ؟

نعم لا

17. هل تستعين ببعض المحاضرات المنشورة عبر الانستغرام لتعزيز معارفك

العلمية؟ نعم لا

المحور الثالث : تأثير التفاعل بين الطالب و زملائه على التحصيل العلمي لهم:

18. هل انت عضو في صفحات دراسية تخص مجال تخصصك ؟

نعم لا

19. هل انت عضو في دردشات جماعية تخص مجال تخصصك ؟

نعم لا

20. هل تتفاعل مع زملائك حول الدروس في هذه الدردشات ؟

دائماً احيانا ابدا

21. هل تتبادل معلومات مع زملائك ؟ نعم لا

-اذا كانت إجابتك نعم تكون على شكل : كتب pdf دروس محاضرات

منشورات أساتذة

22. هل تكسبك طريقة المناقشة و الحوار مع زملائك عبر الدردشة الجماعية
رصيد معرفي ؟ نعم لا
23. هل تساهم هذه المناقشة في إزالة بعض الصعوبات المتعلقة بالدروس ؟
دائماً أحيانا ابدا
24. هل تعتقد ان الانستغرام يساهم في زيادة معارفك و معلوماتك ؟
دائماً أحيانا ابدا
25. هل ترى أن الانستغرام يساهم في تطوير قدراتك الذهنية و الفكرية ؟ دائماً
أحيانا ابدا
26. هل تعتقد ان موقع الانستغرام له تأثير على تحصيلكم العلمي؟
تأثير ايجابي تأثير سلبي
27. هل اعتمادك على تطبيقات الانستغرام في الدراسة حسن من مردودك
العلمي ؟ نعم لا

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02) : يبين قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
حنان مالكي	علم اجتماع التربية	أستاذ
نجاه يحيوي	علم اجتماع التنمية	أستاذ
جهيدة شاوش خوان	علم اجتماع التنمية	أستاذ
سليمة حفيظي	علم اجتماع التنمية	أستاذ

الملحق رقم (03) : يبين قيم معاملات الارتباط بين محاور الإستبيان

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الاول	//	.729	.516
المحور الثاني	.729	//	.217
المحور الثالث	.516	.217	//

الملحق رقم (04) : يبين قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للإستبيان

عدد المحاور	معامل الثبات ألفا كرونباخ
3	0.832

الملحق رقم (05) : يبين قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للإستبيان

البنود	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان-براون-
الفردية	.629	.755
الزوجية	.821	

الملحق رقم (06) : صور خاصة بالقطب الجامعي -شتمه-







من تصوير الطالبتين : دلال ريس ، رقية برغيس

